

## 7 حروب إحداهما كونية لم توقف سيل عرم

7

8 شهداء من أسرة واحدة بمجزرة لطيران العدوان في تعز

16

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

السبت

29 حزيران / يونيو 2019  
25 شوال 1440 هـ العدد (228)



روزنامة  
الرد والردع

300

292

القيادي الحراكي محمد بن شنظور:  
صنعاء الملاذ الآمن لأحرار الجنوب

## سيد الثورة في ضحى الرفض:

ورشة كوشنير وبني خليفة فاشلة

لا نتخرج من علاقتنا بأحرار الأمة في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق وايران  
علاقة السعودية والإمارات بأمريكا حب من طرف واحد

# بحر من موجة





صلاح الدكاك  
رئيس التحرير

يجيب سيد الثورة في خطابه أمس الأول، في الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين الحوئي، على حزمة أسئلة لطالما حيرتني طيلة

العقد ونصف العقد الأخير، فأرجأت البحث عن إجابات ناجزة وشفافية لها مرارا. كيف تهاوت الحوامل السياسية للقومية (الناصرية المصرية والبعثية العراقية) واليسارية (الشيوعية والاشتراكية العربية)، ودون ذلك المشتقات الإسلامية المتناسلة من الجماعة الأم (الإخوان المسلمون)؟! لقد انتهت الحال بهذه الخلطة من (الأيديولوجيات الحركية) جميعاً في الحاضنة الاستعمارية الغربية سواء بينها المنبثقة من رحم الاستعمار أو المتخلقة من رحم مناهضة الاستعمار كدعوى تكشفت عن نقيضها اليوم! في خطابه قبل الأخير سخر سيد الثورة - محققاً - من النهايات الفاضحة والمخزية لأصحاب الدعاوى القومية واليسارية والإسلاموية، الذين باتوا يقفون - صراحة - مع قوى الاحتلال والغزو والاستكبار ضد شعوبهم وبلدانهم. وفي خطاب الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين الحوئي، رضوان الله عليه، يركز السيد عبد الملك على تظهير عوامل نماء المسيرة القرآنية المتعاضد، واتساع فضاء تأثيرها الشعبي بتعاضد استهدافها من خلال الحروب التي استغرقت 14 عاماً ولا تزال مستمرة في صورة تحالف العدوان الكوني الراهن على اليمن.

دون سفسطة وبلغة بسيطة عميقة، يوجز سيد الثورة عوامل استمرارية المسيرة ونمايتها في "تلبية حاجات الأمة واتساقها مع واقعها ونهوضها المسؤول بما توجيه تحديات هذا الواقع في منعطف خطير للغاية كانت خلاله الأمة مستهدفة في وجودها، وكانت الغفلة الشعبية والسبات والتواطؤ التخويبي سائداً ومساعداً على هذا الاستهداف".

في 2002، وعندما أطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين صرخة البراء من المشروع الاستعماري الأمريكي، وتأكيد الالتزام بالقضايا المركزية العادلة للأمة العربية والإسلامية، كانت غالبية النخب الحاكمة والمعارضة في اليمن وعموم المنطقة تتشاطر لعبة سياسية محكومة بقواعد وضوابط ومفاهيم وأدوار ومصالح أمريكية محضة، فرزاً على محك مقولة جورج دبليو بوش النازية الشهيرة عقب أحداث أيلول 2001: "من ليس معنا فهو ضدنا".

في خضم هذا السبات المتماهي مع الشبق الاستعماري الأمريكي الذي أخذ يلتهم البلدان تباعاً بدءاً بأفغانستان ثم العراق، دوت صرخة الرفض الحسيني، فجذلت لها قطعان العبيد وأقنان حفائز الخنوع والانبطاح المملوكة لـ "واشنطن" وجهة وقراراً وأدواراً. وكان قدر هذه "الصرخة" أن تواجه سخط العالم منفردة ومخذولة، وفي محيط من السبات والعداء العميم، ولكن غير هيابة للبتعات، وأكثر من ذلك ضاربة الجذور في تربة "ما ينفع

الناس"، موصولة الأنساع بـ "معين المنهج القرآني"، ومفتوحة على احتمالات النماء والتعاضد بتنامي وتعاضد الأخطار والتحديات.

هل كان شرف القوميين واليسار العرب رهناً بقوة المعسكر الشرقي إبان حقبة الحرب الباردة، فلما ذهب هذه القوة ذهب معها؟! أجل كان الأمر كذلك، ودخلت رموز وحركات الشرف

العابر أفاقاً ماخوذ التبعية غير المشروطة لأمريكا، واعتنقت دين النظام العالمي الجديد الوارث للعالم، وأما من بقي منها على شرف الموقف، فأضمر البراء وأظهر الولاء، موقناً أنه "لا طاقة لأي كان بأمريكا وجنودها بعد 1990"، وأنها "نهاية التاريخ"!

أدار القوميون واليسار ظهرهم لـ "قوة الله المطلقة" في غمرة رهانهم على "قوة السوفييات"، وراهنوا على معونات "التعاضد الأممي" لا على معين الاستقرار العميق لواقعهم وإمكاناته والطاقات الخلاقة لشعوبهم، بينما كان معظم الأيديولوجيات القومية كـ "البعث العراقي والناصرى اليمنى والوطنية البورقيبية والإسلاموية الإخوانية بكافة مشتقاتها" أزرعة مباشرة في جسد الأخطبوط الأمريكى الإمبريالى والصهيونية العالمية إبان حقبة الحرب الباردة. أزرعة تخوض حروب "واشنطن وتل أبيب" ضد خصومها باسم الإسلام تارة كما في "جهاد الإخوان ضد عروبة عبدالناصر والحركات التحررية العربية والحاد السوفييات"، وباسم العروبة كما في "حرب البعث الصدامي على الثورة الإسلامية



## سيد الثورة في ضحى الرفض:

### ورشة كوشنير وبني خليفة فاشلة

لا نتحرج من علاقتنا بأحرار الأمة في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق وإيران علاقة السعودية والإمارات بأمريكا حب من طرف واحد



اليمن تكشفت مع المستجدات التي كان آخرها أكلوبة "ورشة البحرين" كحال "الأبوات التكفيرية في سوريا" حين رفعت "عنوان الجهاد" بينما انكشف أنها تعمل لصالح المشاريع الصهيونى أمريكية، حد توصيف قائد الثورة.

وفي ختام حديثه، جدد سيد الثورة الرفض "لكل أشكال التطبيع مع العدو الإسرائيلى والتبعية لأمريكا"، والتأكيد على الوقفة "المبدئية الإيمانية الثابتة مع الشعب الفلسطينى بالمقدسات والأرض".

كما تحدث سيد الثورة عن محور المقاومة مؤكداً أنه لا يوجد أي تحرج في العلاقة مع "أبناء الأمة الثابتين على الموقف المبدئى في إيران وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين"، واصفاً في الوقت ذاته العلاقة بين بعض الدول العربية ومنها السعودية بأمريكا والكيان الصهيونى بأنها "حب من طرف واحد". وأوضح السيد عبد الملك أن لافتات "العروبة والطائفية" التي رفعها النظام السعودى في عدوانهم على

العدو، مؤكداً أن غياب الموقف للأمة يمكن أعداءها منها. وإزاء ذلك، حدد سيد الثورة خطوات عملية بمواجهة المشاريع التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية من حيث "تحصين الوضع الاقتصادى والدراسى والدينى كأهم خطوات تحصين الجبهة الداخلية"، ورفع مستوى التعبئة والوعى بالصراع مع الكيان الصهيونى وخلفه أمريكا وحلفاؤها، إضافة لضرورة تربية الأجيال على الحرية والكرامة، مشيراً إلى أن "الخطر هو فى التنصل من المسؤولية وتجاهل

الورشة "خطوة فاشلة من خطوات الخيانة الكبرى أظهرت الحق جلياً"، وكانت اجتماعاً للتأمر على الشعب الفلسطينى والإنكار لعدالة قضيته، وبأن كوشنير الصهيونى رسم فيها معالم صفقة العار، فى إشارة إلى صفقة القرن. وأضاف أن "الأمة تروضت على تقبل التدخل فى شؤونها وكان الأمريكى والإسرائيلى معنى بمشاكلها وقضاياها أكثر منها"، مشيراً إلى أن الأمة تعيش انقساماً كبيراً بين معسكرين: الأول رافض ومقاوم، والآخر مستسلم خاضع

أكد سيد الثورة السيد عبد الملك الحوئى أن "الصرخة" جاءت فى مواجهة الهجمة الأمريكية على المنطقة وهي فى ذروتها، وأن انطلاقها كان من خلفية "التهديد والخطر المحقق على الأمة الإسلامية... فجاءت كل الشواهد التي تؤكد أن هذا التوجه صائب وموقف حق". وقال السيد الحوئى فى كلمة ألقاها الخميس فى الذكرى السنوية للصرخة، إن "ورشة البحرين"، أن





بدر الدين...  
"بفضل هذا المشروع ونمائه كنا يقظين وواعين حين بدأ العدوان على اليمن، ولم تكن غافلين ولا نائمين...".  
"استمرار الحرب على هذا المشروع يجعله يتعاظم أكثر فأكثر...".  
"قدرتنا الصاروخية والجوية باتت اليوم ضاربة ومتعاظمة...".  
"لن نألو جهداً في تطوير قدراتنا نوعاً وكماً بما يحقق الردع، وكحق مشروع لنا...".  
هكذا تكلم سيد الثورة: وهكذا أوجز وجلّى وجلّى، حاشاً شعبه الصامد على المزيد من التحرك والنهوض بموجبات مواجهة تحديات عدوان كوني واحتلال بلغ في عتوه حد اغتصاب الأعراس، وما بدا من فحشه ليس إلا اليسير، وما خفي أعظم، فالاحتلال معناه خسارة الأرض والعرض والكرامة؛ يقول سيد الثورة، وإذ يحثنا على اليقظة إزاء "هجمة الأحزاب"، فإنه يأخذ ألبابنا مطلقاً بها خارج "خندق اللحظة الراهنة"، صوب مستقبل ممكن من الكمال الإنساني لا نقصان فيه لجهة طغيان قاهر لا قبل لنا به، كما ولا هوان لجهة انعدام الحيلة بانعدام الإرادة.

تعالى جد المسيرة القرآنية، وتقديس روح مؤسسها الشهيد السيد حسين، ودام بدر تمامها أبو جبريل سيد الثورة... سيد اللحظة اليمانية الكاملة والأخذ بزمام التاريخ بعيداً عن خناق الرواية الأمريكية المهيمنة على التقاويم والأذهان بكماشة خرافات وذرائع تتهاوى اليوم من علياء سطوتها تحت أقدام شعب الأنصار المجاهدين رجال الرجال.

و"إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، و"لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض...".  
و"لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد...".

تبعاً لذلك يقرر سيد الثورة أنه ما كان هناك من مبرر لاستهداف "المسيرة القرآنية" من قبل السلطات المحلية، إلا نهوض هذه الأخيرة بالدور الأمريكي وبمقتضيات المصالح الأمريكية الاستعمارية التي يقض مضجعها أن يقض صوت مناوئ لها سيات أمته، ويستنهض همها ومسؤولياتها الدينية والوطنية والإنسانية تجاه تحديات واقع تنذر بانمحاء وجود الأمة شعوباً وخرائط وقيماً، لجهة تسيد بلدوزر الخرافات والذرائع الأمريكية الزاحف على جسدها؛ يمزقه إرباً باسم "القاعدة ومكافحة إرهاب هو صنعة طبيعة له وصلصال يشكله وفق غاياته، ويمثل ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أعلى مراحل وأطواره في وقتنا الراهن".

يسترسل سيد الثورة أبو جبريل في تظهير ما أصبح ظاهراً من قيمة روحية ومادية خلاقة لهذا المشروع القرآني الذي أخرج الشبيبة اليمنية تحديداً ومختلف فئات المجتمع من حالة الموات إلى حالة الوجود الفاعل المقتدر، واستنقذ القرآن من أنياب الطقوسيات المحنطة الرتيبة وأشداق المنجمين وضاربي الودع والحكواتيين والحواة، ليشق بمنهجيته الربانية فضاء إنسانياً يتوافر على إمكانات النماء والتطور والخلق والابتكار ومناكبة التحديات على قاعدة "عين على القرآن وعين على الأحداث" كما صاغها الشهيد القائد السيد حسين

التحريرية الإيرانية" تارة أخرى.  
على أن "الإخواني والإشتراكي والناصرى" في الغالب الأعم يتموضع اليوم كخليفة من ("التسنن الوهابي والعروبة الشوفينية واليسارية الليبرالية المعولمة والوطنيات المجهرية الإنعزالية" التي تكررهما أمريكا وفق مشيئتها، لتسحق متذرة بها أضلاع وأوردة الممانعة والمقاومة العربية والإسلامية المناهضة لهيمنتها، باسم "مواجهة التهديدات الإيرانية الصوفية الموجسية الرافضية" في "سوريا الأسد ولبنان حزب الله ويمن أيلول الأنصار وعراق الحشد الشعبي الوطني".

واعياً بكل هذه التعقيدات والتناقضات التي يتناسلها المشروع الاستعماري الأمريكي لـ"تكبير مكونات الأمة" - حد خطاب سيد الثورة - انطلق مشروع المسيرة القرآنية، منذ البدء مفتوحاً على أفق رحب من المشتركات الإنسانية العابرة للمتاريس والمفارز الطائفية والمناطقية والعرقية... وفي الوقت الذي أمكن لأمريكا أن تستولد فيه من الإسلام والعروبة تسنناً وتشيعاً موالين لها، ووطنيات وقوميات تحت إمرة مشروعها التفتيتي، أمكن للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين، في المقابل، أن يستنهض "تسنناً محمدياً وتشيعاً علويًا وفطرة إنسانية سوية" على محك "ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها"، كما وعلى محك "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا"، و"لا ينال عهدي الظالمين".



## غارات على لحج وصعدة ومجمع حكومي في عمران شهداء بينهم نساء وأطفال في مجزرة جديدة للعدو بتمز 8

الحد الشمالي - «لا»

استشهد 8 مواطنين بينهم نساء وأطفال، مساء أمس الجمعة، في جريمة جديدة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزلاً في محافظة تعز.

وقالت مصادر صحيفة "لا" إن طيران العدوان استهدف بغارتين منزلاً في منطقة ورزان بمديرية خدير، ما أدى إلى استشهاد 8 مدنيين بينهم نساء وأطفال، كحصيلة أولية مرشحة للارتفاع نظراً لوجود العديد من المواطنين تحت أنقاض المنزل المستهدف.

من جهته، دان رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام جريمة طيران العدوان بحق أسرة مواطن في مديرية خدير بتمز، أمس، والتي راح ضحيتها شهداء وجرحي بينهم نساء وأطفال.

وقال عبد السلام في تغريدة له: "جريمة تعز التي ارتكبها طيران العدوان وأدت لوقوع عدد من الشهداء والجرحي، تعتبر استمراراً للنهج الدموي العدواني في استهداف بيوت المدنيين".

وأشار رئيس الوفد الوطني إلى أن أشلاء الأطفال والنساء اليمانيين ليست مما يدفع بعض الأطراف الدولية لإيقاف

بيع الأسلحة للدول المعتدية، وإنما تنظر لها كوسيلة للربح والتجارة.  
وأكد عبدالسلام أن هذه الجرائم لن تزيد شعبنا اليمني إلا صموداً وصبراً وعزيمة في مواجهة المعتدي والرد عليه بكل الوسائل المشروعة والمتاحة.

وكان طيران العدوان ارتكب خلال شهر مايو الماضي جريمة بحق المواطنين إثر استهدافه محطة وقود في مديرية ماوية راح ضحيتها 9 شهداء بينهم أطفال.

كما شن طيران تحالف العدوان السعودي الأمريكي، أمس، غارات على محافظات

عمران ولحج وصعدة، وأكد مصدر أمني استهداف طيران العدوان بغارتين جويتين الجبل الأسود في مديرية حرف سفیان شمال مركز محافظة عمران، وغارة على المجمع الحكومي في مديرية حوث.

وفي محافظة صعدة، شن طيران العدوان السعودي الأمريكي 6 غارات على ممتلكات المواطنين في منطقة يسمن بمديرية باقم، وغارة على مديرية شدا الحدودية.

كما شن طيران العدوان غارة على جبل الحمام في كرش بمحافظة لحج.

### إصابة 3 نساء في الحديدة

قال مصدر أمني في الحديدة إن 3 نساء أصبن بجروح إثر سقوط قذيفة هاون على منزلهن، فجر الجمعة، في منطقة السلخانة بمديرية الحالي، مضيفاً أن النساء الثلاث تم إسعافهن على الفور إلى أحد مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

واستنكر المصدر تواصل استمرار خرق مرتزقة العدوان لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في العاصمة السودانية ستوكهولم، كما استنكر صمت الأمم المتحدة المشرفة على الاتفاق، حيث أصيب فتى في وقت لاحق برصاص المرتزقة في منطقة السويق بالتحيتا، الذين قصفوا بأكثر من 24 قذيفة هاون باتجاه جنوب شرق الجبلية مع تمشيط مكثف حول مزارع الهندي، واستمر طيران تحالف العدوان الحربي في التحليق وبشكل مكثف في سماء مديرية زبيد.

### إسقاط تحسسية في حجة

## القناصة تصطاد 6 مرتزقة بينهم سعوديون باليستي على السعودية يصرع 48 جنوبياً بينهم قيادي في الانتقالي

الحد الشمالي - «لا»

نفذ سلاح الجو المسير ووحدة المدفعية عملية مشتركة استهدفت تجمعات مرتزقة وأليات العدوان الأمريكي السعودي غربي مجازة بعسير، ما أسفر عنه تكبيدهم عدداً من القتلى والجرحي ونشوب حريق كبير

في المكان، فيما قتل وجرح آخرون من المرتزقة في مجازة الشرقية إثر استهداف تجمعهم بصاروخ "زلزال".  
وفي حجة، أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان طائرة بدون طيار معادية شرق جبل النار، بالتزامن مع دك وحدة المدفعية لتجمعات العدو جنوب حيران، من جانبها، اصطادت وحدة

القناصة جنديين سعوديين في الشبكة بمحور نجران و4 مرتزقة قبالة السديس.  
هذا وتتواصل تداعيات الضربة الصاروخية الباليستية على مقر قيادة معسكر القوات الخاصة بالملاحظ الأريعاء، حيث تداولت وسائل إعلامية جنوبية خبر مقتل المرتزق "المقدم طالب حسن الحامد" أثناء تواجده في

المعسكر لحظة الاستهداف، إلى جانب 48 من المرتزقة الجنوبيين سقطوا بين قتيل وجريح. وبحسب الوسائل ذاتها، فإن "المقدم طالب الحامد يعمل نائباً لرئيس الإدارة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية رحية بمحافظة حضرموت".  
وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخنة على الحدث مفادها أن

"القتلى لحقوا بألوف القتلى من أبناء الجنوب في سبيل حماية السعودية وليس القضية الجنوبية العادلة".  
وكان المتحدث العسكري، العميد يحيى سريع، قد أفاد بأن وزارة الدفاع ستكشف قريباً عن آخر الصناعات الحربية، لاسيما الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة.



الهجمات المتوالية على مدينة الحديدة في الأيام الأخيرة كانت متوقعة ضمن انكشاف سياق التحضير لها منذ بضعة أسابيع. ميدانياً، بدأ الأمر قبل أسبوعين حين قامت الإمارات بإرسال تعزيزات كبيرة لمرزقتها في الساحل الغربي، خصوصاً في منطقة الجبلية جنوب محافظة الحديدة، بالتزامن مع إجراء تغييرات في مناصب بعض قيادات الألوية والكتائب التابعة لها في الساحل الغربي.



الحديدة - أكرم عبدالفتاح - "لا"

# المهجوم على الحديدة

## هل يسقط ستوكهولم

## أم يرفع سقف الردع اليمني؟



سيا سيا عبر اللقاء الذي تكرم به جو تير يتثنى أثناء قمة العشرين في المكسيك كاسراً بذلك عزلة الأمير المنشار الذي وجد نفسه حينها منبوذاً ومعرضاً للملاحقة الجنائية الدولية.

والأرجح أن ابن سلمان لا يريد التنصل من التزامه ما لم يستوثق قبل هذا من قدرة قوات التحالف على اقتحام الحديدة فعلاً بعد فشل الكثير من المحاولات السابقة في العام الماضي.

أما قيادة الإمارات فهي مصرة على احتلال ميناء الحديدة لاستكمال سيطرتها على سواحل جنوب البحر الأحمر.

وبالمجمل فإن قيادة التحالف تدرك أن إعلانها إسقاط اتفاق ستوكهولم سيكون له تكلفة سياسية على المستوى الدولي، وهي ترى أنه لا داعي لتحمل تلك التكلفة ما لم تحقق في مقابلها مكاسب مؤكدة ميدانياً بحيث تبرر تلك التكلفة، لاسيما أن من ضمن تلك التكلفة السياسية ما سينعكس مباشرة على تعقيد وضع محمد بن سلمان المحاصر بتبعات فضيحة خاشقجي.

لكن ومن ناحية أخرى يتفق الشريكان، ابن سلمان وابن زايد، على أن احتلال الحديدة سيساعد في الضغط على أنصار الله لوقف هجماتهم على المطارات والمنشآت السعودية. لكن السؤال الأهم هو: هل لديهم القدرة على تحقيق انتصار حاسم هناك؟ فهذا هو المعيار الذي سيعلنون موقفهم بناءً عليه.

بالعودة للميدان في الحديدة، وكخلاصة يمكن البناء عليها لاستنتاج القادم، فإن فشل هجوم مساء الثلاثاء الفائت لن يعني

وقوله بأن "التحالف سيتخذ إجراءات حاسمة".

وإذا ربطنا ذلك بخبر أعلنته قناة "العربية" يوم الاثنين الماضي مفاده أن "حكومة الشرعية تدرس قرار الانسحاب من اتفاق ستوكهولم"، فيمكن استنتاج أن قيادة التحالف الخليجي قد حسمت أمرها بشأن إسقاط الاتفاق، وستدفع حكومة الدمى التي تحركها تحت مسمى "حكومة الشرعية" لإعلان إلغاء الاتفاق من طرفها، لكنهم ينتظرون نجاح محاولات قواتهم في تحقيق تقدم ملموس بما يكفي لطمانتهم على إمكانية احتلال ميناء الحديدة. فقيادة التحالف لا يريدون المخاطرة بتحمل مسؤولية نفس اتفاق ستوكهولم نهائياً ما لم يكن النصر مضموناً.

وبالطبع فإن إعلان إسقاط الاتفاق المدعوم أممياً يمثل بالنسبة لهم مخرجاً من التزاماتهم بتنفيذ الخطوات التي تخصهم من عملية إعادة الانتشار التي أوفى الطرف الآخر بالتزاماته فيها من جانب واحد بإشراف الأمم المتحدة. لكن ومن ناحية أخرى فإن التحالف لا يريد إدانة نفسه بإعلان مخالفته لاتفاق معزز بقرار من مجلس الأمن، إذ إن انتهاكه لأخر قرارات مجلس الأمن بشأن اليمن سيفقد التحالف الحجة القانونية التي يشترع بها وجود قواته في اليمن مدعياً أنه جاء لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة عام 2015.

جدير بالذكر أن هناك عوامل أخرى تخص حساسية وضع قيادة التحالف وتعاملها المعلن مع اتفاق ستوكهولم ومدى حرصها على عدم الظهور في موقف الرفض له؛ حيث يوجد نوع من الخلاف الطفيف بين السعودية والإمارات بشأن ضرورة إسقاط الاتفاق ومدى جدوى ذلك من الناحية الميدانية، فالسعودية تحديداً حريصة على عدم تحمل مسؤولية إسقاط الاتفاق، كونه يمثل التزاماً شخصياً لمحمد بن سلمان أمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش ككمن مقابل لجهود الأخير في تعويم ابن سلمان

وبالفعل، شن أتباع الإمارات قبل أيام هجوماً واسعاً في منطقة الجبلية بهدف تأمينها، كونها تمثل أهم نقطة لقطع الإمدادات عن قواتها المتقدمة جنوب وشرق الحديدة، وما زالت الاشتباكات مستمرة في الجبلية حتى اليوم وإن بوتيرة أخف.

أما عن الجبهة الأبرز في أطراف مدينة الحديدة، فهناك، ومع بداية الأسبوع الماضي، رفع أتباع الإمارات وتيرة القصف المدفعي والصاروخي شرق المدينة مستهدفين عدة مناطق قرب شارع الخمسين وسوق الحلقة، وكذا في محيط مدينة الصالح وصولاً إلى أطراف حي 7 يوليو. التمهيد المدفعي غالباً ما كان يتبعه محاولات متكررة للتقدم بمدركاتهم، لكن الهجمات تنتهي دائماً بالتراجع دون تحقيق مكاسب على الأرض بعد اشتباكات ضارية مع المدافعين عن المدينة.

المعركة الأهم في هذا السياق هي التي حدثت مساء الثلاثاء الفائت، حيث حاولت القوات التابعة للإمارات التقدم قرب سوق الحلقة في هجوم مكثف دام عدة ساعات وانتهى بانكسارهم قبل منتصف الليل، ليتراجع من تبقى منهم بعد خسارة عدد من المدرعات والأطقم العسكرية التي احترقت بمن فيها. ثم ومنذ الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ساد الهدوء شرق المدينة وتوقفت للمرة الأولى الخروقات المعتادة لوقف إطلاق هناك، حيث انقطعت أصوات القصف المدفعي والرشاشات الثقيلة التي اعتاد المواطنون على سماعها طوال الأشهر الماضية. ولعل في هذا مؤشراً كافياً إلى مدى الخسائر التي تكبدتها القوات الموالية للإمارات.

التطورات الميدانية المذكورة أعلاه تشير إلى وجود نوايا لإسقاط اتفاق ستوكهولم نهائياً. يتعزز هذا التفسير إذا تأملنا تصريحات ناطق التحالف يوم 20 يونيو عن ميناء الحديدة ومزاعمه بأن الميناء هو المنفذ الوحيد لتزويد الأسلحة الإيرانية

توقف المحاولات خلال الفترة القادمة، هذا ما تؤكدته الأنباء المتواترة عن وصول تعزيزات إماراتية جديدة قبل أيام إلى ميناء عدن متضمنة مدرعات وأسلحة نوعية جديدة يجري نقل القسم الأكبر منها نحو الحديدة في هذه الأثناء.

بالمناسبة؛ لا يستبعد ارتباط التحشيدات الإماراتية بما أعلنه الرئيس الأمريكي ترامب الأسبوع قبل الماضي مخاطباً الكونغرس أنه أرسل قوات أمريكية إلى اليمن، حتى وإن ادعى ترامب أن جنوده ذاهبون لمحاربة القاعدة و داعش، فالجميع يعلم أن القاعدة و داعش في اليمن تحاربان ضمن صفوف حلفائهم السعوديين والإماراتيين وبأسلحة أمريكية وتحت إشراف مستشارين أمريكيين. على الجهة المقابلة، تبدو حكومة صنعاء أكثر ثقة بقدرة قواتها على الصمود في جبهة الحديدة. والأهم من ذلك أنها انتقلت من الدفاع إلى الهجوم في عدة جبهات ممسكة بزماد المبادرة، لاسيما في جبهة نجران، في الوقت نفسه الذي بدأت فيه بتطبيق سياسة الردع المتصاعدة تدريجياً بعد نجاحها في تطوير أسلحة هجومية كافية لضرب الخصرة الاقتصادية الرخوة لدول التحالف داخل العمق السعودي والإماراتي بشكل متواصل. وهي بهذا الصدد تستعد لإدخال أسلحة جديدة أشد فعالية إلى الحد الكافي للرهان عليها كعامل سيحدد مسار الحرب ومآلاتها خلال الشهور القادمة.

## نهب وابتزاز للتجار تحت شماعة «الحوثي»

## مصافي عدن تفزع أكاذيب مليشيات الاحتلال بشأن الأجهزة اللاسلكية



عدن - «لا»

مليشيات الاحتلال بوقف ادعاءاتها الزائفة والافراج عن الشحنة التي تبلغ تكلفتها مئات الآلاف من الدولارات وأنها تخشى ضياعها وسط ادعاءات الاحتلال عن بطولات مليشياته.

وكانت شركة النقل الدولية (dhl) قد هددت بتعليق عملها في عدن وإغلاق مكتبها.

وأوضح مدير الشركة أن الشحنة قدمت من دبي ومرت بعمان ومنفذ شحن وحضرموت وشبوة وابين ولم تتوقف إلا على مشارف «عدن».

وباتت ممارسات الاحتلال ومليشيات أحزمته ونخبه في المحافظات الجنوبية المحتلة تشكل تهديدا لعدد من التجار من خلال عمليات ابتزاز ونهب أو اعتقال.

وبحسب مصادر محلية فإن عمليات النهب والابتزاز طالت عددا من التجار الشماليين والجنوبيين

فضحت إدارة شركة مصافي عدن أكاذيب وادعاءات مليشيات الاحتلال الإماراتي الزائفة بضياعها لشحنة أجهزة لاسلكية بعملية نوعية.

وأكدت وثيقة صادرة عن الشركة أن الشحنة التي أعلنت مليشيات الاحتلال زورا وبهتانا عبر وسائل الإعلام أن عناصرها ضبطتها في عملية نوعية في نقطة دوفس هي عبارة عن أجهزة لاسلكية تابعة للمصافي كانت قادمة إلى عدن عبر خط الشحن (dhl) وبوثائق وأوراق رسمية.

وأشار إلى أن مليشيات الاحتلال في النقطة قامت بمصادرة الأجهزة واعتقلت السائق الذي كان قد سلم النقطة كل الأوراق الخاصة بالشحنة.

وطالبت إدارة المصافي

على

حد سواء، بتهم باطلة بأن بضائعهم تابعة لأنصار الله.

وأكدت المصادر أن تحت هذه الياقطة تم إيقاف قاطرة في طريقها إلى صنعاء وتم مصادرة حمولتها بذريعة أن ألواح الطاقة الشمسية غير مطابقة لما ورد في البيان الجمركي، رغم أن البضاعة خرجت من ميناء عدن بصورة قانونية.

على

صعيد متصل أكدت مصادر محلية في هيئة النقل البري بمحافظة عدن قيام مليشيات ما يسمى بقوات الحزام الأمني التابعة لقوات الاحتلال الإماراتي بإعاقة عملها بحجج واهية.

وقالت إن المسؤول المالي لمليشيات حزام الاحتلال المدعو

محسن

الوالي قام منذ ثلاثة أيام بطرد محصلي الهيئة من النقاط في مداخل المحافظة. وأشارت إلى أن الحادثة ليست جديدة وتكررت لمرات سابقة في محاولة لتعطيل سير عمل الهيئة بهدف السيطرة على إيراداتها.

## أبين تحذرا للاحتلال من استقطاب الشباب في صراعاته

أبين - «لا»

سياق تعامل فرقاء الصراع مع أبين كمخزن بشري فقط، وكل طرف يستخدم أدواته ويقدم المزيد من الإغراءات للإيقاع بأكبر عدد ممكن من الشباب في شبك الموت.

وأكدت الحركة أن هناك موجة استقطاب كبيرة لشباب أبين من قبل أطراف الصراع بدأت مؤخراً بالتزامن مع توتر الأوضاع بين المليشيات الموالية لحكومة المرتزقة ومليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال الإماراتي.

ودعت الحركة كل شباب أبين لإفشال تفريغ المحافظة من قدراتها البشرية وإفشال مخطط استهداف شباب أبين وتحويلهم إلى وقود حرب.

حذرت حركة شباب أبين الثورية عملاء الاحتلال في المحافظة من تنفيذ أجندة المحتل ومواصلة استقطابهم لشباب المحافظة وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة وتجنيدهم من قبل أطراف الصراع والزج بهم في محارق الموت وفي جبهات لا علاقة لها بأبين ولا بالجنوب.

وقالت الحركة إن موجة استقطاب وتحشيد الشباب من قبل عملاء المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال الإماراتي وعملاء حكومة المرتزقة والأحزاب السياسية والإخوان المسلمين تأتي في

## حرب الأنابيب بين المرتزقة ينتقل إلى الغاز

شبوة - «لا»

شهدت المحافظة ذاتها تفجيراً ماثلاً في منطقة عين بامعبد في مديرية رضوم استهدفت أنبوب نقل الغاز الطبيعي المسال من مارب إلى منشأة بلحاف بشبوة.

وتسبب الانفجار بحريق هائل في المنطقة التي تعيش في ظل الصراع بين مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي على حقول النفط في المحافظة.

ويصعد الاحتلال الإماراتي عبر ما يعرف بالنخبة الشبوانية ومرتزقة الإصلاح عبر الجنرال العجوز المرتزق علي محسن، من أجل إعادة إشعال الصراع وتغذية مصادره لتسهيل السيطرة على الجنوب وتطويع تلك المناطق، كل في إطار أهدافه السياسية الرامية إلى تدمير اليمن.

وأكدت مصادر محلية أن قوات عسكرية موالية للعدوان تعسكر بالقرب من مواقع عمليات التخريب المنهجية منعت فرق الصيانة من إصلاح الأنابيب وقامت باحتجازها.

تواصل أدوات العدوان ومرتزقة الاحتلال التي فرضت نفسها على المشهد العام في المحافظات الجنوبية العبث بثروات البلاد دون رادع.

وبعد يومين من عملية تخريب استهدفت أنبوب نقل النفط في محافظة شبوة المحتلة،



## ... بقلية قيمتنا في صرختنا عبدالحافظ معجب

الزيارات السرية المتبادلة بين «إسرائيل» والسعودية والإمارات والبحرين. أما بالنسبة لسلطنة عُمان فالقبح فيها كان علناً دون مواراة أو مواربة، ووصل الأمر إلى أن المسؤولين «الإسرائيليين» يتحدثون في أكثر من مناسبة علناً عن وجود ما اعتبروه تغيراً إيجابياً هائلاً في إطار التطبيع مع العرب.

من صرخة «الأنصار» المدوية وتضحية الشهيد القائد ومواقف سيد الثورة يستلهم اليمانيون جميعاً قيمة عربية قومية يفتقدونها الكثير من العرب والمسلمين في هذا الزمن. وانطلاقاً من الوعد الإلهي بانتصار الحق وانتهزام مشاريع الباطل سيندم كل من تخلى اليوم عن مقدسات الأمة وخان الدماء وتاجر بالقضية.

وقد قالها سيد الثورة وقائدها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في وقت سابق: «إن كل أبناء الأمة مستهدفون. وإن التفريط بالأقصى يشكل خطورة بالغة، وإن الأمة إذا فرطت بمقدساتها وما يعبر عن هويتها فقد باتت أمة ضعيفة منتهية، وارتباط الأمة بالأقصى ارتباطاً مبدئياً جامع يعبر عن قيمها، والتفريط به يشكل خطورة بالغة».

وفي الوقت الذي يزداد فيه الموقف اليمني صلابته في وجه المستكبرين، يتهافت عربان الخليج نحو الصهاينة والتصهين بشكل مخز ومخزن في الوقت ذاته، ومن أحدث مظاهر ذلك التطبيع، ما فعلته البحرين ومن شارك معها في ورشة المنامة التي بدا فيها كبار الخليج صغاراً في حضرة جاريد كوشنر، وقبل ذلك عشرات

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ إِنَّا قَدْ خَوَّلْنَاكَ فِي أَرْبَعِينَ نَهْجَةً فَأَخْرِجْهَا وَأَخْرِجْنِي

تلقينا نبأ وفاة الأخ

منصور عبده صغير مفتاح

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

لإخوانه وأولاده وأهله وذويه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إن الله وإننا إليه راجعون»

المعززون: صلاح الدكاك، أدهم الدكاك، أشرف الدكاك،

علاء الشريفي، صلاح الحسام.



## الصفقات الاستراتيجية للعدوان

علي نعمان المقطري-كاتب ومفكر استراتيجي



**منذ مطلع العام الحالي تجري تطورات متسارعة على جبهات العدوان وفي مؤخراته وقواعده، كنتيجة من نتائج هزائمه المتوالية في جميع الجبهات المشتعلة، وعلى الخصوص جبهة الساحل الغربي وجبهة الضالع وجبهات الحدود الشمالية الملتهبة.**

**نتائج وتداعيات انكسارات الحديدة والساحل الغربي**

أدت انكسارات العدو في الساحل الغربي والحديدة، التي توالى أكثر من عامين متوالبين، إلى قلب ميزان الحرب العسكرية رأساً على عقب، حتى أضحي الهم الأول للعدوان في الساحل الغربي هو تحقيق التراجع الآمن إلى الخلف ووقف إطلاق النار، لإنقاذ القوات العدوانية المطوقة حول الحديدة وتراجعها إلى مناطق آمنة.

وجاء اتفاق ستوكهولم ديسمبر 2018 ليعكس توازن الوضع العسكري القائم لصالح الجيش

واللجان الشعبية، واضطر العدوان إلى قبول الاتفاق. وقد شكل الاتفاق صدمة سياسية جديدة للعدوان، بعد أن فشل في محاولة تفسير نصوصه بشكل متعسف ومزور بتعاون من المشرف السابق لتنفيذ الاتفاق. وكانت الصدمة أكبر عندما اضطر غريفتش إلى الالتزام بقواعد المهنية والاعتراف ببطلان محاولات الالتفاف على الاتفاق حول الحديدة.

عانى مرتزقة الإمارات الانفصاليون الصدمة الأكبر، بسبب ما قدموه من ضحايا خلال الثلاثة الأعوام المتوالية، حيث تحملوا -هم وليس هادي وقواته- أعباء المعارك لقاء وعود موهومة بتسليم الجنوب لهم لقمة سائغة يألونها تمهيدا لسلخه نهائياً عن الهوية اليمنية. فقد أرادوا احتلال الساحل الغربي واستخدامه كورقة مفاوضة لتفاوضية لإجبار اليمن على القبول بسلخ الجنوب مقابل إعادة مهينة للحديدة بدون باب المنذب وجزيرة ميون، لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي سفنهم، ونتائج المعارك قد أتت بالمرارة والخسارة والخذلان وعشرات الآلاف من القتلى والمصابين وتدمير آلاف العربات والمدافع والدبابات والمدافع. هكذا تكرست حالة الهجوم اليمني الكبير المضاد، وحالة التراجع الاستراتيجي للعدوان على الساحل، مما جعله أمام انهيار عام، واضطره ذلك إلى المناورات السياسية وتقديم التنازلات وعقد جولة من المشاورات في السويد والحديث عن السلام. وقد أراد العدو من ذلك أن يكسب الوقت والمزيد منه لإعادة تنظيم قواته وتعويض معداته ومداداة معنوياته وتجييش المزيد من مرتزقة الجنوب والجنجويد السودانيين.

**أسياد الحروب البرية والجوية والبحرية**

بعد كسرها السيادة البرية لقوى العدوان، كسرت قوات الجيش واللجان سيادتهم الجوية والبحرية، وذلك من خلال استمرار التطوير والتصنيع الاستراتيجيين للمزيج من الصواريخ كماً ونوعاً، والطائرات المسيّرة،

حتى صار للجيش اليمني ولجانه الشعبية المهابة ما يعرف بالسلاح الجوي والسلاح الصاروخي عن حق وليس مبالغة إعلامية، فقد أثبت في الميدان أنه يشكل تهديداً خطيراً وفعلياً للطيران العدواني بأنواعه، وقد اعترف العدو الأمريكي مراراً من خلال متحدثيه بالتهديد المتنامي للطيران العدواني مثلما هو تهديد لبحرية العدوان أيضاً.

**يدّ تقاثل ويدّ تصنع وتطور**

هذه التحولات حققتها وحدة التصنيع العسكرية اليمنية خلال الأعوام الماضية أثناء الصراع والحرب. وعندما لم يستخلص العدو الدروس جيداً خلال المشاورات وبعدها، قررت قوات الجيش واللجان وقيادتها الثورية أن تذيب العدو شيئاً من مراراته، حيث شنت مجموعة من الضربات الصاروخية والطيرانية المسيّرة على أهداف منتخبة بدقة، واكبتها بيانات وتصريحات سياسية تولاهها ممثل الوفد الوطني ومتحدث القوات المسلحة وقيادات أخرى، تبين الجوهر الأساسي للضربات وتشرح رسالتها وفحواها وأهدافها، وتساعد العدو على أن يفهم ويدرك المقاصد الاستراتيجية والسياسية التي أراد أن تصل إليه وإلى قواعده، وأن توضع في السياق المناسب للأحداث، وبهذا نقلت قوات الجيش واللجان الشعبية المعركة من الأرض إلى الجو والفضاء والبحار، التي كانت حكرًا على العدو وحده.

ويمكن التذكير بأهم الضربات الصاروخية والمسيّرة الجديدة التي شهدتها فقط الأشهر الأخيرة من العام الحالي. ضربة العند المزلة التي دمرت العديد من أبرز القيادات العسكرية للمرتزقة خلال حفل كانت تقيمته قيادة العدو في القاعدة المحصنة، ضرب مقر قيادة العدوان الإماراتي في البريقة في عدن، ضرب قاعدة عباس البحرية في لحج، استهداف ميناء جيزان، استهداف مطارات خميس مشيط أهم القواعد العسكرية للعدوان، استهداف مطارات الرياض وأبوظبي، استهداف المنشآت النفطية في ينبع والبيقيق والظهران والطائف، وإسقاط عدد من الطائرات العدوانية المسيّرة والتجسس والقتالية في عدد من الجبهات وأخرها أسقطت قبل أيام فوق ميناء الحديدة.

أهم التطورات الصاروخية والمسيّرات تمت خلال العام الخامس ومع نهاية العام الرابع للعدوان وفق ما أكدته قيادة الثورة وسفته "عام الصواريخ".

كما أشار الأخ وزير الدفاع أكثر من مرة إلى أن الجيش اليمني قد شارف على إنجاز سلاح صاروخي يقضي على قدرة العدو في السيطرة على المجال الجوي والبحري، وهو يعني ما يقوله تماماً، ونفهم الآن أنه يقصد صواريخ من أنواع مختلفة مضادة للطائرات والسفن وبمديات مختلفة. أراد العدو أن تكون الحرب كارثة على اليمنيين، فصارت بفضل من الله نعمة وحسنة ووسيلة وفرصة لاقتحام مجالات التقدم والتطور وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرر والاستقلال والسيادة.

**إسبات الباتريوت.. لمن تقرر الأجراس؟**

تكرار الضربات للمطارات السعودية الحربية المغزى الأهم منها تثبتت المعادلات الجديدة التي فرضها التطور الاستراتيجي اليمني الذي تحاول الأوساط العدوانية تجاهله كأنه لم يكن، وإن حدث فهي صدفة ساعدت اليمنيين أو سحر لم يفهم كنهه بعد.

والحقيقة التي تحاول قيادة العدوان الهروب منها هي أن لا الصواريخ ولا الباتريوتات أحدث في العالم قادرة على حماية أجوائهم من صواريخنا وطيراننا المسيّر، مهما حاولوا شراء آخر التقنيات، فليس هناك من علاج لهم إلا الخضوع للقانون والمنطق. والحقيقة أن تكرار الضربات خلال ساعات ولنفس المطار والموقع قول صريح وإنذار بليغ بعبارات واضحة جلية موجهة للشعب العربي في الجزيرة العربية المخطوبة والمحتملة أن بني سعود وبني يهود لا يمكنهم توفير الأمن والسلام ماداموا يعتدون علينا، وأنه صار بإمكاننا استهداف المناطق التي نحددها مهما كانت درجات تسليحها، وأن على الشعب العربي صاحب المال والمصير هناك أن يسمع صوته لحكامه المجرمين، وأننا لن يطول صبرنا على إغلاق مطاراتنا وقتل شعبنا المدني المسالم من قبل صواريخ بني سلول وعيال زايد وطائرات بني يهود، وأن القانون والمنطق يمنحنا الحق في قصف ما يقابل كل مرفق وكل نقطة وكل عمارة ومعمل ومدرسة ومستشفى ومنشأة قصفت في بلادنا، فهي أهداف مشروعة وفقاً لمبدأ السن بالسن والعين بالعين والجروح قصاص والبادئ أظلم، فالأيام دول والتغيير والتبديل سنة الله في الكون، ومعاقبة المجرمين حتماً آتية مهما طال الزمن. ما نقوله هنا هو قول المؤمن القوي القادر، لا قول

اليأس الضعيف الذليل المرتهن. اللهم إنا أنذرنا وبلغنا، اللهم فاشهد عليهم وعلينا وأنت خير الشاهدين وخير الحاكمين العادلين.



ناطق ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي.. العميد محمد بن شنظور الياضي لـ «لا»: مشكلة الجنوب في القيادة الوطنية والمشروع الواحد وهو ما نعمل على امتلاكه

## الإحتلال اغتال قادة الحراك الوطني وصنعاء كانت ملاذهم الأمن

**الجنوب شعب يماني ووحدة الأرض والسيادة الوطنية هي من ستحدد المنتصر والمهزوم**

**غليان الشارع الجنوبي وانجازات الصاروخية وسلاح الجو غيرت المعادلة لصالح حرب التحرير**

**الانتقالي ضعيف وفيه قادة وطنيون على اتصال معنا**



لدينا وأهم مبدأ هو أننا يمنيون.

- يتردد وسط باحثين وسياسيين أن يافع هي عقدة الجنوب وهي من ترجح الكفة... ما رأيك؟

يافع لها سمة تاريخية تميزها أنها لا تريد أن تكون تحت سيطرة أية قوة، وفي عهد الإحتلال البريطاني كانت يافع هي تقريباً المكان الوحيد في المناطق الجنوبية التي لم يدخلها المحتل، وبقيت تحكم نفسها، وكانت رافضة له.

وبالطبع فإن قبائل يافع هي من كبرى القبائل في المحافظات الجنوبية، وموقعها الجغرافي ساعدها في أن يكون لها هذا التأثير وهذه المكانة التاريخية كملوك لأشهر ممالك ودول اليمن المتعاقبة... لكن مع حرب 94م وما حدث من جرائم بحق المدنيين وغير ذلك الكثير، دفع الناس للشعور بأن ما يجري هو احتلال من قبل السلطة، وبالطبع السلطة التي كانت حاكمة دفعت عمداً للوصول إلى هذا المال، والعدو الخارجي كان من الخلف هو من يدير هذه المؤامرات لتمزيق اليمن ليسهل احتلاله.

لكن اعتقد الآن أن هناك أشياء كثيرة تغيرت، وحدثت هزات في الوعي العام للمجتمع وصحة نشدها تبعاً يوماً تلو آخر.

- إلى أين ستنتهي أو ستصل الأمور برأيك في الضالع مثلاً؟

في الضالع رأسي أنها ستقف في الوقت الحاضر عند حدود ما قبل 90، ونحن نريد أن يصل الجيش واللجان لهذا المستوى، ويكونوا القاعدة الخلفية التي تسند الثوار الأحرار الجنوبيين في مهمتهم لتحرير محافظاتهم الجنوبية.

- ماذا عند حدود ما قبل 90م؟

كما قلت لك، بسبب التعبئة المعادية التي زرعاها العدو... ثم إن مسؤولية تحرير المناطق الجنوبية تقع بالدرجة الأولى على عاتق أبنائها الذين يحتاجون للعمل في مناطقهم وتهيئة الحاضنة لحرب التحرير، وبالتأكيد بالتعاون مع الأحرار الوطنيين في المحافظات الشمالية، لكن بالضرورة يجب أن يكون أبناء الجنوب هم من يتقدمون المعركة بكل مستوياتها.

ثم إنه ليس من العدل أن يتحمل غيرنا مسؤولياتنا، ويدفعوا هم كل التضحيات...

- هل سيحدث ذلك على المدى القريب؟

التناقضات الموجودة الآن في الجنوب والغليان الذي عليه الشارع والتغيرات في المشهد الإقليمي والدولي تخدم هذا الاتجاه وتدفع إليه... كل هذه التغيرات إلى جانب التغيرات والهزات التي تحدثها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، تغير المعادلة القائمة.

- ما رأيكم في الطرح الذي مضاه "أنكم في صنعاء تستقون بها على الفصائل والاتجاهات الحركية الأخرى"؟

بالطبع، الأحرار الجنوبيون الذين غادروا إلى صنعاء يدل على استئثارهم للمسؤولية والمشاركة في مواجهة العدوان والاحتلال على البلد بعد احتلال محافظاتهم... صنعاء هي محافظة من محافظتنا، وأهلها أهلنا، ونحن وأبناء المحافظات الشمالية إخوة وفي صف واحد، ونواجه جميعنا تحالف العدوان.

- ما هو انطباعكم عما يجري مؤخراً في محافظة الضالع؟

الضالع هي الآن مشكلة كل الجنوبيين... الضالع تم ادعاء تمثيلها من قبل شخصيات ولاؤها للإمارات ولسياساتها في الجنوب، وأرادت أن تعكس أفعالها القبيحة كأنها أفعال الضالع، وهذا غير صحيح، وبالتالي فإن ما ارتكبه في الجنوب جعل الغالبية ينفرون عن هذه القيادات.

وما يحدث من معارك هناك هو بداية تكسير لقوى العدوان والاحتلال المتسلطة على الجنوب وأبنائه في المقدمة، وهو مقدمة معركة التحرير الوطنية... ونعرف جميعاً أن المعارك في الضالع اندلعت بعد الجرائم التي ارتكبتها عصابات الإحتلال في كل منطقة، وكل ذلك دفع المجتمع هناك لطلب نجدة الجيش واللجان الشعبية الذين كان أبناء الجنوب إلى جانبهم يقاتلون لتحرير مناطقهم.

- وماذا عن موقف قبائل يافع؟

بالتأكيد إنها غير راضية بما يحدث في المحافظات الجنوبية، ويعتبرونه احتلالاً، وللعلم فإن من شارك من أبناء يافع مع العدوان كانوا من المنتمين للسلفيين والإخوان.

- وكيف تمكنت الوهابية من اختراق يافع وهي التي عرفت بأنها قلعة من قلاع الإسماعيلية والصوفية في اليمن؟

دعني أوضح لك مسألة هامة... بالنسبة لقبائل يافع فقد حددت من وقت مبكر موقفها، وتقريباً منذ عام 94م، حيث تبارت من أبنائها المنتمين للقاعدة والإخوان والسلفية، ومنعتهم من البقاء في أرضها، ومن أراد ذلك فليعد بسلام بدون أي إشكالات أو أنشطة... وفعلياً لا يزال التراث الصوفي حياً، والشافعي والإسماعيلي، وهي ما تنتشر وسط الغالبية من أبناء قبائل يافع.

وسط اشتداد تعقيدات المشهد في المحافظات الجنوبية واحتدام رقعة الصراع في الجغرافيا الواقعة تحت سيطرة الإحتلال، يدخل معنا العميد محمد بن شنظور الياضي من موقعه كناطق للملتقى التصالح والتسامح الجنوبي، موضحاً أن ما يجري في الجنوب بأنه احتلال وعدوان. معتقداً أن الحل في الكفاح المسلح لطرد الإحتلال واستعادة السيادة اليمنية التي يرفض أن يكون الجنوب كياناً وشعباً مستقلاً عنها.

يفيد ناطق التصالح والتسامح أنهم مع كل من لديه موقف من الإحتلال، ويأن من يدعي تمثيل الجنوب يجب أن يكون له موقف واضح من الإحتلال... ويقول بن شنظور إن التحرر يحتاج بالضرورة لوحدة الشارع الجنوبي تحت مشروع وقيادة وطنية موحدة، على قاعدة السيادة اليمنية... إليكم الحوار.



حوار: صلاح العلي

- العميد بن شنظور، مرحباً بك... أمام مستجدات المشهد الجنوبي لاسيما تشكل مكونات وإطارات جديدة تحت مسميات عدة... أين موقعكم من كل ذلك؟

أولاً، نحن قدمنا موقفنا وقلنا إن من يدعي تمثيل شعب الجنوب فأين موقفه من الإحتلال والعدوان على الوطن وما يحدث من قتل وتدمير وتمزيق للأرض والمجتمع والهوية مثلما سقطرى وعدن وحضرموت والمهرة؟

موقفنا مع المكونات الوطنية الصادقة في موقفها والمؤمنة بأن ما يجري هو احتلال وعدوان ويتطلب خوض معركة تحرر... ونحن مددنا أيدينا إلى الجميع للاجتماع على هذا الموقف، ودعونا الجميع لتحديد موقف مما يجري في الجنوب بما في ذلك المجلس الانتقالي الذي هو ضعيف الآن وفيه قادة موفقيهم جيد وعلى تواصل معنا وينتظرون الوقت المناسب، إن من لا يحدد موقفاً فهو جزء من العدوان والاحتلال.

- أنت تصف أبناء المحافظات الجنوبية بـ "شعب الجنوب"؟ هل ترى الجنوب شعباً منفصلاً بذاته وتاريخه وهويته؟

نحن لنا رؤيتنا، أن شعب الجنوب هو شعب يماني وليس جنوباً عربياً، لأن امتداد التاريخ لـ 7 آلاف سنة أننا شعب يماني واحد، وغير ذلك هي نزاعات ونعرات زرعاها العدو ويمولها وتخدمه هو وحده فقط.

- بالعودة لحديثك، هل تستطيع تسمية القادة الوطنيين الذين يفترض أن يلتف حولهم أبناء الجنوب؟

لا يمكن ذلك الآن، فنحن في مرحلة صعبة في الجنوب، وتعلمون أن المخابرات العالمية هناك تعمل لتحقيق المشاريع الاستعمارية الجديدة، وبالتالي طرح أسماء لا يخدم نضالات شعبنا الآن، ولذا نتحفظ عن الأسماء الآن...

- كيف يمكن أن يتوحد أبناء الجنوب حول قيادة لا يعرفونها هل المسألة هي تخوف، أم أنه لا يوجد اتفاق على من هم القادة الوطنيين المخلصون؟

لازال الحراك الشعبي الثوري الوطني في بدايته، ومسألة تأسيس قيادة موحدة ومشروع سياسي واحد لا يزال العمل مستمراً عليه، لكن حتى الآن لم نتوصل إلى حل متكامل لمسألة المشروع الوطني والقيادة التي تسير به، والخطوة تبدأ بتحديد موقف مما يحدث في المحافظات الجنوبية.

- الحراك الجنوبي بين 2006 و2019م، أين كنتم؟ وأين أصبحتم الآن؟

في 2007 بدأت تتشكل الكثير من هيئات الحراك... طبعاً كانت القضية حاضرة بقوة حينها عندما كانت القوى مجتمعة ومقاربة، ولكن للأسف تم اختراق العديد من الهيئات من

سلطة التبعية والارتهاق والفساد بزعامة عفاش والإخوان، وتم استقطاب كثير من قياداتها، والعدوان والاحتلال زاد الطين بله ووصلنا إلى الحال الذي نشاهده اليوم على الساحة من ضعف وارتهاق، خاصة مع الاغتيالات والتخريب القسري الذي تعرض له الكثير من القادة الأبطال الوطنيين، بينما من ظل حياً غادر إلى صنعاء ليأمن على نفسه.

- أنت قلت "التحرير للمحافظات الجنوبية"... ما هي رؤيتكم للتحرر وكيف سيكون، سلمياً أم بالكفاح المسلح؟

بالطبع، البداية ستكون بتهيئة الشعب اجتماعياً وسياسياً لمواجهة هذا المحتل ومعرفته، والوصول لقناعة كاملة أنه محتل، وأن لديه أدوات محلية يستخدمها ضدهم، ومن هنا تتكون القوة الدافعة والضامنة للعمل المسلح ضد الإحتلال الإماراتي السعودي الأمريكي البريطاني، وكما يقول المثل الصيني: "من فوهة البندقية تنبع السلطة السياسية"، والاتجاه الصحيح هو العمل المسلح، ونحن حالياً نعد العدة لذلك.

- يرى البعض أنكم على مستوى "ملتقى التصالح والتسامح" لم تتصالحوا في ما بينكم، وكذلك بقية مكونات الحراك...

هي المشكلة الأساسية التي تبين لنا، بأنها مشكلة قيادة سياسية ومشروع موحد، يتخذ الجميع حولها، ففي المحافظات الشمالية لماذا انتصرت ثورة 21 سبتمبر 2014م؟ كان من أهم الأسباب هو وجود العلم أو القائد الواحد والمشروع الواحد، على عكسنا نحن في الجنوب، وكانت كل جهة من الجهات تملك مشاريعها الخاصة، ولصعود قادة غير وطنيين كرسوا هذه الإشكالات بأوامر المحتل، ولا شك أن ذلك سيزول بزوال الإحتلال وعملاءه.

والحل الوحيد الذي سيجتمع كل الأحرار الوطنيين هو الموقف الوطني من العدوان والاحتلال والسيادة الوطنية لليمن.

- ما هي رؤيتكم عن الوطن المستقبلي المنشود لكم؟ وأين حدود جغرافيته؟

في الوقت الحالي، أولويتنا هي تحرير المحافظات الجنوبية وبسط السيطرة الوطنية عليها كاملة، ثم تأتي المرحلة الثانية بالتفاوض مع القيادة السياسية الوطنية في المحافظات التي يسيطر عليها الجيش واللجان، ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي، حول كيف تكون الوحدة وشكلها، لأن وحدة 94م انتهت بالتأكيد، ولا بد من بناء الوحدة من جديد، وبالشكل الذي يحقق مصالح شعبنا اليمني وتطلعاته، وبالتأكيد سيكون الأمر متروكاً للاستفتاء الشعبي... فالصالح واحدة والقضية واحدة والشعب واحد، وأهم قاعدة

# 7 ميادين اليمن العامة تكتظ بملايين المكبرين بالشعار في ذكراه السنوية حروب إحداهما كونية لم توقف سيل عرم الصرخة

أحيا أبناء الشعب، أمس الجمعة، الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، بفعاليات شارك فيها الملايين في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى.

تقرير / شايف العين



الشعار في مدرسة الهادي بمنطقة مران محافظة صعدة، التي دفعت أذئاب قوى الوصاية والاستكبار إلى شن 7 حروب عليه وعلى من صرخ معه، كونها تهدد مشروعهم الظلامي. من بينها العدوان الأخير الذي شنته التحالف في 2015. وأثبتت الأيام صدقية ومشروعية الشعار وجدواه في مواجهة قوى الاستكبار والعدوان، حتى إن المظلومين والأحرار في دول عربية وإسلامية قاموا برفعها وترديدها في مناسبات عديدة شاهدها الجميع خلال العامين الأخيرين.

بانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية التي غيرت المعادلة العسكرية لصالح اليمن. وحث المشاركون في الوقفة على تفعيل المقاطعة الاقتصادية والتصدي لمشاريع أعداء الأمة، والاستمرار في الصمود ورفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته. وجسد الملايين المشاركون في الفعاليات من مختلف المحافظات اليمنية بتريدهم "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"، صورة أعادت للأذهان اليوم الذي صدح فيه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بشعار الصرخة في وجه المستكبرين في 17 يناير 2002، أثناء إلقائه محاضرة بذات عنوان

ومرتزقته بمحافظة مأرب، فعاليات ثقافية وتوعوية أحيا فيها المشاركون الذكرى السنوية للصرخة، وأقيمت فيها كلمات وقصائد أكدت على أهمية شعار الصرخة في مواجهة المشاريع الاحتلالية والاستعمارية الأمريكية والصهيونية. كما نظمت مديريات محافظة إب وقات شعبية وقبيلية إحياء للذكرى السنوية للصرخة، نددت بورشة البحرين، مشيرين إلى أن الشعار تجسيد لرفض مشاريع الأعداء ومخططاتهم التي تستهدف مقدرات الأمة. وأحييت محافظة ذمار الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين بوقفة قلبية كبيرة وسط المدينة أدانت استمرار العدوان على الوطن وجرائمه بحق أبناء الشعب، وأشادت

حضوراً مشرفاً في إحياء الذكرى وتحت شعار "الصرخة سلاح وموقف"، خرج أبناء مديرتي جبن ودمت في مسيرات ووقفات نددت باستمرار العدوان والحصار، وأكدت مواصلة ردها للجبهات بالرجال والمال حتى ينتصر اليمن. من جانبها، شهدت محافظة المحويت مسيرة حاشدة خرج فيها الآلاف من أبنائها إحياء للذكرى السنوية للصرخة، مؤكدين رفضهم لورشة البحرين وغيرها من اللقاءات والاجتماعات التطبيعية المشبوهة، باعتبارها خيانة للأمة وقضاياها، هدفها تمرير وتسويق ما يسمى صفقة القرن والهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وأقيمت في المديريات غير الخاضعة لسيطرة العدوان

مركزي المحافظتين للمشاركة في الفعالية الرئيسية التي سبقها عدة أنشطة ثقافية وتوعوية وضحت الأثر الكبير الذي ولده شعار الصرخة في نفوس الأعداء. وفي مدينة الحديدة خرج أبناء تهامة في فعالية حاشدة غير أبهين بدرجة الحرارة المرتفعة، للمشاركة في إحياء الذكرى السنوية للصرخة والتأكيد على استمرارهم في التصدي لمؤامرات العدوان ومرتزقته على خطى الرئيس الشهيد صالح الصماد. وحضرت محافظة تعز في الذكرى السنوية للصرخة بفعلية حاشدة شارك فيها أبنائها، وأكدوا على تمسكهم بمضمونها وبمواجهة العدوان والتصدي للمشاريع التأميرية الصهيونية. كما سجلت محافظة الضالع

وتأتي هذه الفعاليات المليونية مع دخول العدوان والحصار الذي يشنه التحالف الأمريكي السعودي عامه الـ5، لتؤكد على صمود الشعب وتمسكه بالقضية المركزية فلسطين وبصرخته ومشروعها التحرري الثوري الذي يهدد قوى الاستكبار والظلم بالزوال. وندد المشاركون في الفعاليات باستمرار العدوان على الوطن والتوجهات الدولية والإقليمية لتصفية القضية الفلسطينية لصالح كيان العدو الصهيوني ومشروعه. حشود غفيرة في العاصمة صنعاء خرجت عصر الجمعة في ساحة باب اليمن لإحياء الصرخة. كما خرج صباح أمس الآلاف من أبناء صعدة وعمران إلى



هجوم حاد على وزير خارجية البحرين لإعلانه: إسرائيل باقية ونريد السلام معها

## مسيرات العودة الغزاوية تسقط ورشة بني خليفة



مع وسائل إعلام تابعة للكيان الصهيوني، حضرت إلى المنامة من أجل تغطية "الورشة الاقتصادية"، معتبراً (إسرائيل) جزءاً من تراث المنطقة، حسب تعبيره.

وقال لموقع "تايم أف إسرائيل" إن بلاده تعتبر أنه يمكن لـ "الورشة الاقتصادية" تغيير اللعبة، بذات مستوى اتفاق سلام كامب ديفيد عام 1978 بين إسرائيل ومصر، معلناً دعمه لحق إسرائيل بالوجود، واعترافه بأنها "باقية هنا"، وأن بلاده تريد السلام معها.

وأشار إلى أن "الورشة الاقتصادية" ركزت على الجوانب الاقتصادية لخطة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام الإسرائيلي الفلسطيني، وأنه "يمكن أن يكون مثل زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس عام 1977، التي مهدت الطريق لاتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل".

وقال: "بقدر ما غير كامب ديفيد [اللعبة، بعد زيارة الرئيس السادات، يمكن أن ينجح هذا]، وأضاف: "نعمت على ذلك، ويجذب الاهتمام والاندفاع، وسيكون هذا مغيراً آخر للعبة".

### متظاهرون يقتحمون سفارة البحرين في بغداد

وفي بغداد، اقتحم متظاهرون عراقيون، الخميس، مقر السفارة البحرينية، رافعين الأعلام الفلسطينية، تديباً باستضافة المنامة ورشة للترويج لخطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن".

وقام المتظاهرون الذين حاصروا مقر السفارة، وسط غياب أمني، بإنزال العلم البحريني من فوق مبنى السفارة.

ولم يصدر عن السلطات العراقية أي بيان بشأن واقعة الاقتحام، كما لم يعرف مصير من كان بداخل السفارة لحظة الاقتحام.

وكان العشرات تجمعوا أمام سفارة البحرين في تونس، الأربعاء، احتجاجاً على "مؤتمر المنامة"، منددين باستضافة الحكومة البحرينية للمؤتمر الذي يروج للتطبيع.

الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، التي قال خلالها: "دولة إسرائيل هنا وباقية، ونحن نريد السلام معها".

وقال أبو مرزوق في تغريدة كتبها في صفحته على موقع "تويتر"، يرد فيها على الوزير البحريني: "مطالبة وزير خارجية البحرين للدولة العربية عبر صحيفة 'تايمز أف إسرائيل' بالاعتراف بإسرائيل كدولة باقية، تؤكد أن الهدف من الورشة هو شطب الحق الفلسطيني، وتطبيع وجود الاحتلال كجزء من نسيج المنطقة".

وأضاف: "نحن نؤكد رفضنا للمؤتمر ولهذا الطرح، فهؤلاء من قاتلونا، سفكوا دماءنا، وأخرجونا من ديارنا".

من جهته، قال خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، مهاجماً الورشة (إن جاريد) كوشنير يخضع العرب لتدمير صفقة القرن، ويعيد طرح مشروع الليكود للسلام الاقتصادي برؤية جديدة"، واصفاً "ورشة البحرين بـ"مؤتمر تصفية القضية بخرقة العمليات السوداء في البحرين".

وقال البطش منتقداً التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العرب في الورشة: "تحولت إسرائيل إلى دولة شقيقة وحليفة لبعض الأنظمة، ومن هنا حرص كوشنير على تقديم القضية الوطنية كقضية إنسانية فقير وجوع وكهرباء يمكن حلها بسخاء المتبرعين العرب".

وفي سياق الانتقاد الفلسطيني للخطة التي تحاك ضد القضية، قال رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير عدنان الحسيني: "إن أبناء شعبنا يدركون حجم الخطأ الممنهجة التي استهدفت قضيتنا على مر التاريخ"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني قادر على تغيير هذه المعايير و"الخطط المشبوهة"، مضيفاً: "والاحتلال إلى زوال".

### وزير خارجية البحرين يجري مقابلات مع وسائل إعلامية صهيونية

وكان وزير الخارجية البحريني أجرى مقابلات

### متابعات - «لا»

أصيب عشرات الفلسطينيين بنيران قوات الاحتلال مساء أمس، خلال مشاركتهم في الجمعة الـ 64 لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية عن إصابة 49 فلسطينياً بجراح مختلفة من بينهم 8 مسعفين وصحفي، جراء اعتداء قوات العدو على المشاركين في مسيرة "فليسقط مؤتمر البحرين"، وخرج الآلاف من الفلسطينيين، أمس، في جمعة "فليسقط مؤتمر البحرين"، ضمن فعاليات مسيرات العودة الكبرى، المستمرة منذ 30 مارس من العام الماضي، على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، دعت أهالي غزة للمشاركة الفعالة في جمعة "فليسقط مؤتمر البحرين" بمخيمات العودة، مؤكدة مواصلة المسيرات حتى تحقيق جميع أهدافها، وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط صفقة القرن المزعومة.

ودعت الهيئة إلى استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى الوصول إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وشددت على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه الثابت في القدس عاصمة فلسطين، وحقوقه غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامه دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

### ورشة البحرين

من جهة ثانية، تواصلت الانتقادات الحادة لـ "ورشة البحرين" الاقتصادية، بعد انفضاضها، والتي عملت خلالها الإدارة الأمريكية على تسويق رؤيتها لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خاصة بعد التصريحات "المخيبة" التي أطلقها وزير الخارجية البحريني، في ختام الورشة.

وانتقد الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، بشدة، وزير



## إيران: صبرنا الاستراتيجي نفذ

متابعات - «لا»

أكد مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية عباس عراقجي، أن صبر إيران الاستراتيجي قد نفذ، ولن تتحمل بعد الآن التزاماً أحادي الجانب بالاتفاق النووي في حين لا يفي الآخرون بالتزاماتهم.

وأشار عراقجي في تصريح له الخميس، إلى أن الدول المتبقية في الاتفاق النووي لم تستطع التعويض عن خروج أمريكا من الاتفاق النووي، وقال إن "طهران وعلى مدى العام الماضي أبدت من نفسها التحمل والتأمل والصبر الاستراتيجي، ومنحت الفرصة الكافية للدول المتبقية في الاتفاق خاصة الدول الأوروبية لتعمل بالتزاماتها، وأوجدت الفرصة الكافية للدبلوماسية، لكننا لم نحصل على النتيجة المرجوة".

وأضاف: إننا نرحب بالمواقف السياسية للدول الأوروبية وسائر الدول المتبقية في الاتفاق النووي إزاء خروج أمريكا من هذا الاتفاق الدولي، إلا أن المواقف السياسية يجب ترجمتها إلى خطوات عملية، حسبما أفادت وكالة "إرنا" للأنباء.



## تونس: تحسن الحالة الصحية للسبسي

متابعات - «لا»

قالت متحدثة باسم الرئاسة التونسية، أمس الجمعة، إن الوضع الصحي للرئيس الباجي قائد السبسي في تحسن ملحوظ، وأنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الدفاع للاطمئنان على الوضع في البلاد.

ويوم الخميس نقل السبسي (92 عاماً) إلى المستشفى العسكري بعد إصابته بوعكة صحية وصفها الرئاسة بأنها حادة.

وقالت سعيدة قراش، المتحدثة باسم الرئيس: "الحالة الصحية لرئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي في تحسن ملحوظ".

وأضافت لوكالة الأنباء الرسمية أن السبسي أجرى صباح الجمعة اتصالاً هاتفياً مع وزير الدفاع الوطني عبد الكريم الزبيدي، واطمأن على الوضع العام بالبلاد.

والسبسي شخصية رئيسية في الانتقال الديمقراطي في البلاد منذ عام 2011، وهو أول رئيس منتخب بشكل مباشر بعد الثورة.

## الإمارات تقر بدعم حفتر وبعلاقتها بطائرة أمريكية أسقطتها إيران

متابعات - «لا»

أقر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، بعدد من الأمور المثيرة للجدل، وتزيد من علامات الاستفهام حول الدور الإماراتي في المنطقة، ومن بين أبرز الأمور التي أقر بها قرقاش، دعم بلاده للواء المتقاعد

خليفة حفتر في ليبيا، الذي يشن حملة عسكرية على العاصمة طرابلس مقر حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، وسط تنديد دولي، واعترف قرقاش بأن الطائرة الأمريكية المسيرة التي أسقطتها إيران، كانت قد أُلقت من الأراضي الإماراتية، وذلك في مقابلة لصحيفة "لا ريبابليكا"

الإيطالية، موضحاً أن لدى أمريكا قواعد عسكرية في الكويت وقطر، مروراً بالإمارات والبحرين، وأضاف أن مثل هذه المهمات لا يتوقف، غير أن الطائرة المسيرة أسقطت عندما كانت في الأجواء الدولية فوق مضيق هرمز، وأنه من غير المحتمل أن تكون قد اخترقت الأجواء الإيرانية، وفق قوله.





## ربع قرن من الشعر

• الشاعر الكبير محمد الشميري أهلاً وسهلاً بك في صحيفة "لا".  
أهلاً وسهلاً بكم، وخالص التحية ممزوجة بمنتهى الإجلال، وفائق الشكر لصحيفتكم الرائدة، لهذه اللقطة الكريمة، ولجميع العاملين فيها من رفاق المهنة والمهوبة، الصحفيين الأحرار، والأدباء الأجلاء بقيادة الأديب الكبير والقلم الرشيق فكرياً ونضالاً، وحرية وإبداعاً، الأستاذ العزيز صلاح الدكاك.

• متى كانت بدايتك مع الشعر؟  
كانت بدايتي مع الشعر عام 1994م.

## الصوفية إحساس فطري

• القصائد الصوفية لها حضور مبالغ فيه كتاباتك، ما سبب ذلك؟  
أغراض الشعر متعددة، ومتطورة بتطور الحياة وعواملها، وأحداثها، والشاعر يطبعه مرفه الحس، شفاف الروح، فيأض العواطف، تتبرق رحيته الكثير من الأمور والأحداث التي يمر بها، فالأغراض التي يكتب فيها متعددة، ومناحي حضوره متنوعة، وإن كان المنحى الصوفي حاضراً في ما أكتبه، فربما لأن النزعة الصوفية، بمعناها الحقيقي، وجداناً مفعم بالشعور الإيماني، والارتباط الوجداني بالله، هو إحساس فطري لدى الإنسان، سواء كان شاعراً أم لا، وما يميز الشاعر عن غيره هو أنه يستطيع توثيق مشاعره الوجدانية وانفعالاته العاطفية بلغة شاعرة.

## الشاعر يتعلم من الجميع

• من هو الشاعر الذي أثر فيك؟  
لا أتذكر أن هناك تأثيراً لشاعر معين، فأحياناً تستحسن قصيدة من شاعر، ولا تستسيغ قصائد أخرى لنفس الشاعر، وأحياناً على مستوى القصيدة الواحدة تعجبك أبيات منها وتأسرك، ولا تروق لك أبيات أخرى، والشاعر المبدع من يقرأ للجميع، ويتعلم من الجميع، ويستفيد من التجارب الجيدة، كي يصلق موهبته، مع الحفاظ على استقلالية ذاته، والحرص على الارتقاء بتجربته وإبداعه، بعيداً عن التقمص والتقليد؛ ليكون له منهج خاص به، وبصمة تميزه، لأن يكون ظاهرة استنساخ مذبذبة، كل فترة يتقمص أسلوب شاعر ممن يتأثر بهم.

## ارتقاء صهوة التضحية والنضال

• العدوان أخرج طوفاناً من الشعراء وبشكل كبير وملفت، كيف تقرأ ذلك؟  
في ظل العدوان برز العديد من الأصوات الشعرية الممتازة، وفجاناً الكثير من الشعراء الجدد، بمواهب متميزة، وإبداع فاعل، بشكل كبير وملفت، لكنني لا أرى أن العدوان هو من أخرجها، وأبرزها، بل إن أهم العوامل في بروزها، وتجليها هو المشروع القرآني والصحة الثقافية العامة المرتكزة على يقظة الشعور، وعمق المسؤولية، ووحدة القضية، ورسوخ الوعي، الأمر الذي أنتج إدراكاً واعياً لطبيعة المرحلة، وتفاعلاً فاعلاً مع جميع الأحداث، يسنده التفاف صادق، بشعور إيماني، وروح مسؤولة حول القضية التي يعذ العدوان فضلاً عن فضول استهدافها، فانفجر الإبداع في أنصع تجلياته، وارتقى الشعر في اليمن إلى أرقى مراحلها، حتى أصبح جزءاً من المعركة مع العدو، ونوعاً من طوقس الحرب، يرتقي به الشاعر صهوة التضحية والنضال، ويتمثله المقاتل على لسانه، وترافق أبحاثه اقتحامات الأبطال في كل وادٍ وسهل وجبل.

## تجربة جديدة بالفخر

• أنت من الشعراء المخضرمين والذين عايشوا العديد من التجارب السابقة والحالية، كيف تقيم مستوى الشعراء في الوقت الراهن؟

## الشاعر المبدع محمد الشميري:

# أرفض الاستنساخ والشعر طقس اقتحام حربي

لا يمكن أن يحيط التلميذ بمدرسته تقدماً وتوطنه، وكل ما سيقوله فيه يعتبر ناقصاً، ضيقاً اليوم شاعر وفيلسوف، ذو قلب ملاتكي ونظرة ثاقبة، قصائده خالدة لا تمل ولا تنسى.  
منذ الوهلة الأولى للقاء به تشعر أنك تعرفه منذ زمن طويل، فهو الباسم دائماً، المتشعب بالثقافة القرآنية والهوية الوطنية، العالم الروحاني والصوفي والشاعر الثوري الحر المعاصر، يحيط قصائده بخيوط من عقيق يمانى أصيل، يضيء الروح بقصائده في الرسول الأعظم وأله يذيب معها قارئها خشوعاً ومحبة وهياماً، ويسر ج قصائده الحربية ينتشي معها القارئ خلوداً وسموداً وعنقواناً.. من يعرفه سيفهم أني عاجز عن التعبير عن قوة وجزالة وبلاغة هذا الشاعر السامق الذي جاء من شمير، حاملاً قلبه لتحتضنه صنعاء، ويستشري الشعر في دمه والقضية في شرايينه، فلا يمكث حتى يبيع نفسه لله مجاهداً بالكلمة والعلم، إنه الشاعر المبدع محمد الشميري.

## حوار: أحمد عطاء / لا

الشهير منتدى القحوم، على سبيل المثال، وإقامة الندوات الأدبية، والصباحيات الشعرية منذ وقت مبكر، وكذا إعداد وتحكيم المسابقات الأدبية أبرزها مهرجان "الرسول الأعظم" الذي تقيمه مؤسسة الإمام الهادي، والبرنامج المسابقي "شاعر الصمود" الذي أقامته مؤسسة دمون، وإصدار بعض الدواوين الشعرية الجماعية كديوان "في رحاب الإمام الحسين" الصادر عن مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية عام 2014، وديوان "فليقفوا" الصادر عن الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان عام 2015، وديوان "ابتهاج الكائنات" في مولد النبي الأكرم، الصادر عن مؤسسة الإمام الهادي.

## تكامل عناصر الإبداع

### • ما تعريفك للشعر وللشاعر؟

كثير من النقاد عابوا على الزمخشري تعريفه للشعر أنه كلامٌ موزونٌ مقفى؛ لأن الكلام الموزون المقفى قد يكون نظاماً، عندما تكامل مقوماته الشكلية من نحو ووزن وقافية، ولا يصبح شعراً، عندما يفقد الشعور والإحساس، والصورة البلاغية، والمحسنات البديعية، والخيال الإبداعي، وإذا كان من مقومات القصيدة الشعرية جودة اللغة ووحدة الوزن وثبات القافية، فهناك عناصر مهمة بها يتميز عن النظم، كالشعور والعاطفة، والفكرة، والصورة والخيال، والأسلوب، والشاعرية، ولغة الخطاب، وجودة التراكيب، والموسيقى الداخلية، وغيرها من التقنيات الإبداعية، والملمسات الفنية التي يتميز بها الشاعر.

## أهداف متعددة

### • ما الهدف الذي يسعى إليه الشاعر؟

يختلف الهدف لدى كل شاعر، بحسب القضية

التي ينطلق منها، والمبادئ التي يتمثلها، والقيم التي يتكئ عليها، والمشارع التي يجنح بواسطتها في أفق الإبداع والجمال، وما يجتمع فيه الشعراء جميعاً ويتنافسون عليه ويتفاوتون فيه هو حقل الإبداع، والجمال الفني، وكلما انطلق الشاعر من باعث المسؤولية، وحمل القضية، كان هدفه نبيلاً، وقيمه عظيمة، وشعوره صادقاً.

## حضور في تفاصيل المعركة

• ما تأثير الشعراء في هذه الحرب؟ وما دورهم في مواجهة العدوان؟

كثير من الشعراء لهم دور كبير وفاعل ومؤثر، في مواجهة العدوان، والشعر بلغته الأسرة وتأثيره الوجداني، سلاح مهم له أثره وفاعليته، ونشاهد حاضراً بقوة في كل تفاصيل المعركة، كلمةً ولحناً، يرافق الأبطال المقاتلين، وكذا بقية المجتمع في جميع تفاصيل حياتهم، حتى على شفاة الأطفال، وألسنة المستنين، يصنع الوعي، ويرفع الهمم، ويحفز المقاتلين، وينشر الرعب ويثبت الهزيمة في نفوس الأعداء، وإن كان دور الشعراء أكبر، لتأثيرهم وفاعليتهم، ورغم امتناننا الكبير لهم، إلا أننا نتطلع منهم إلى الكثير، ونهيب بتفاعلهم ونهوضهم بدورهم.

## تتويج النتاج الأدبي

• هل ترى أن الشعراء أدوا واجبهم تجاه القضية الوطنية؟

قام الشعراء بالكثير من الدور المنوط بهم، تجاه القضية الوطنية والدينية، ولهم جليل الشكر، لكن نتمنى منهم الاستمرار بزخم أكبر، وتنوع أكثر، فالعمل الإبداعي المرتكز على النتاج الأدبي واسع وكبير، وينبغي أن يكبر ويتنوع، ويتجاوز ما هو قائم، إلى أشكال أخرى، وقوالب أخرى، من فنون وأجناس الأدب المعروفة، وبالإمكان تجاوزها إلى أشكال وأجناس متطورة، ومبتكرة.

## الزوامل المضادة

• كيف تقرأ الزوامل المضادة التي يقدمها شعراء ومنشودو المرتزقة رداً على زوامل الصمود؟

أقرأها في سياق الضعف والانزهاج، فهي تعكس مدى تأثير زوامل الصمود، وحجم فاعليتها وأثرها، فعندما نشاهد الرد عليها، أو إنتاجاً مماثلاً لها، نعرف قوة تأثيرها، فلو لم تكن مؤثرة لما التفتوا إليها.

## احتكار المنشدين المشهورين

• ازدحام الشعراء وقلة المنشدين خلق جواً تنافسياً، وأيضاً سبب مشكلة أن الكثير من الشعراء لم يحصلوا على فرصتهم للظهور، ما رأيك؟

صحيح أن هناك شعراء لم يحصلوا على فرصتهم في الظهور عبر إنشاد وتلحين المنشدين لهم، لكن لا أعتقد أن ذلك بسبب كثرة الشعراء وقلة المنشدين، فليدنا منشدون أكثر، بل لعدم تنظيم المسألة، وسوء إدارة من قبل بعض المعنئين، وللتراحم على المنشدين المشهورين، الأمر الذي سبب إغراق المشهورين، وكثافة الطلبات عليهم، أو حكرهم على شعراء محددين، أو احتكارهم من قبل المسؤولين على مثل هكذا عمل.

## • كلمة أخيرة تود قولها؟

ما أود قوله إن الإبداع اليمني سيظل رائداً ومتجدداً، وله فاعليته وأثره، وأن أفق المشهد الأدبي والإبداعي في اليمن واسع وخالص، وواعد بالكثير من التطور والنماء، فبرغم هذا الزخم الرائع، والإبداع الرفيعة، إلا أنه في بداية تكوينه الجديد، الحامل لخصائصه، الملتحم بهموم ومعاناة مجتمعه، والنصر القادم، وشعاع الفجر يملأ القلوب عطرًا ونصرًا، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

## إبراهيم الحكيم



## النهاية (THE END)

غياب أية خسائر عدا الإنفاق المالي. بدأ هذا واضحاً حد التصريح به مراراً من ناطق التحالف عسيري ووزير خارجية السعودية الجبير. ظل اعتماد دول التحالف بوفرة المال وإمكاناته السحرية في شراء السلاح والمقاتلين، والغطاء السياسي الدولي والمواقف، طاغياً كلياً على مجرد التفكير في ضرورة إيجاد نهاية للحرب، إذ ما من دافع لذلك أو حاجة ملحة لدول التحالف وهادي وشركائه ومقاتليهم. لكن ليس بعد الآن. حال دول التحالف وبصورة أكبر السعودية، صار شبيهاً بحال اليمن طوال السنوات الثلاث الأولى من الحرب.. وقرعة مقاتلين وسلاح لكن بأجواء مكشوفة أمام وابل القصف الجوي، من دون مقدرة الرد المماثل والصد الحائل دون مزيد من الخسائر والاستنزاف. لم يعد مسار الحرب كما كان، حتى وإن استمر الغرور نفسه باعثاً على المكابرة ومحرضاً على المقامرة، فأسواق السلاح الدولية وأسواق المواقف العالمية، لم تعد مفتوحة كما كانت طوال السنوات الماضية، وبدأت أبوابها توارب باتجاه أن توصل كلياً أمام تحالف الحرب.

هذا بالطبع ليس زهداً للمال، ولا انقراضاً للضمير من أرباب نفخ الكبر وتغذية السعير. بل فرضاً توجهه مصالح حكومات دول تصنيع السلاح وبخاصة دائمة العضوية بمجلس "الغين الدولي"، وضغوط شعوبها وقوانينها النافذة، وصون شعارات واجهتها المثالية أمام العالم.

يبقى الرهان معقوداً إذن، على أن تكون عمليات الجو بأركانها الثلاثة (الطيران المسير والدفاع الجوي والصواريخ الباليستية)، هي مفتاح بداية النهاية.. نهاية هذه الحرب الحاقدة الأكثر إجراماً، والأبشع قذارة في تاريخ الحروب المعروفة.. وبداية السلام العادل.

لسنوات ثلاث ونصف، ظلت الأجواء في هذه الحرب على اليمن كما الظهر حين يغدو مكشوفاً غير آمن. وهذا مما أدام الحرب وقاد للتمادي في قصف كل شيء وأي شيء، عسكرياً كان أو مدنياً، مرفقاً أو منزلاً أو فرداً بذاته.. متى ما شاء التحالف وزبائنه!

لكن حال الحرب المتواصلة منذ 4 سنوات و3 أشهر، ومتغيرها الأبرز مؤخراً، تشبه حال من ظل يقاتل في واد منبسطة تحيطه جبال يتلقى من أعلاها الحجارة دونما مقدرة على بلوغ مصدر قذفه بها، ثم استطاع أن يبادلها القذف والوصول بجارته إليه.

دخول الطيران المسير والدفاع الجوي والقوة الصاروخية، من جانب صنعاء، وبهذه الكثافة والدقة، ساحة الحرب، أحدث توازناً، صحيح أنه ليس كلياً بالطبع، لكنه يظل قدراً من التوازن الضاغط، في مقدرة الرد والأثر والمدى، وتبعاً في نتيجة الردع.

لا مجال للمقارنة بين ترسانة أسلحة دول التحالف الهائلة والحديثة والمتنوعة والمتجددة شراءً وتوريداً وصيانة، وبين إمكانات صنعاء العسكرية، بعد ما تعرضت له من تفكيك وتدمير طوال 9 سنوات، لكن الجديد، فرض صنعاء الأخذ بعين الاعتبار إمكان الرد بما يوجب.

هذا المتغير الهام، أجده هاماً جداً، وأرى أنه سوف يسهم في التعجيل بنهاية الحرب، أو يشجع دوافع وجبهة لبدء ترتيبات وضع حد للحرب التي بدأت بتقديرات أسابيع، ثم صارت مفتوحة الأجل، أو على أقل تقدير يستدعي التفكير في النهاية من ملهاة الطغيان.

بدا واضحاً لتحالف حرب يضم دولا وجودها واستمرارها هبة بحيرات نفط، أن آخر ما قد تفكر فيه ويؤرقها هو نفقات الحرب، في

## عفاف محمد



## ثقافة أحييت أمة

يقوم به أعداء الدين والأمة الإسلامية من انتهاكات وتعضفات بمساندة ضعفاء النفوس من حكام العرب وأذنابهم الذين تهتمهم مصالحهم بالدرجة الأولى وإرضاء أعداء الأمة.

أوليس الأعداء الذين حذرنا منهم جلّ غلاه هم اليهود والنصارى المتمثلين اليوم بأمرিকা والصهيونية؟! أوليس حربياً بنا أن نجابههم ونحدهم كي نحمي مقدساتنا؟! الصرخة لم تكن عبثاً أو كما قال البعض إنها مباحة تثير أمريكا، ونحن في غنى عنها كي نعيش بسلام..!

فالسكوت عن الظلم يعد انكساراً ومذلة. وعندما شرع الشهيد القائد بهذا الشعر، كان مدركاً أهميته، لأن الأمة الإسلامية غرقت في وحل العمالة، وأحنت الرقاب أمام الجبابرة والطواغيت الذين يكرهون الخير للإسلام ويسعون لتكنيس رايته.

لقد انطلق الشعر من منطلق إيماني واع لحجم المسؤولية تجاه الدين وتجاه الانتماء للعروبة، فانبثق من جوف المعاناة كصرخة مدوية وكسلاح موجه صوب العدو.

واليوم ندرك أكثر من السابق كم يترجم هذا الشعر قوة وشموخ وهيبة الكيان الإسلامي، ويعكس الفطرة السليمة التي ترفض الانحناء والاستكانة والخنوع أمام ما يمس الكرامة

من سخرية القدر أن عرف الناس لثو أن ذاك الشعر المنبوذ والمحارب في وقت مضى هو ذاته منح العز والفخر والكرامة للإمامة الإسلامية..

ومهما تباينت الآراء في صوابية هذا الشعر من عدمه! نجد أنه نوع من الصراحة والوضوح وشجاعة الموقف. فحين تصرخ في وجه عدو يتلبس بشوب صديق، فأنت حينها تنبيهه بأنك قد عرفت كنهه كي لا يسترسل في أكاذيبه، ويتمادى في خداعه، وكي تعرقه عن الوصول لأهدافه؛ والتي تتلخص في إذللك وهزيمتك وسلبك حقوقك، وأن تكون أمعة ومنقاداً وخائناً وذليلاً أمام مشروع تأمري، وأمام طواغيت يسخررون منك ويعبتونك بفاهيم خارجة عن دينك، وعن بيتك، وعن عادتك وتقاليدك المعروفة، بأساليب ملتوية تهدف لتطويقك وتركيكك لما يخدم مخططهم، ويساعد على التفسخ المجتمعي وفقدان الهوية وإنهاك الروح القومية، وبالتالي يسهل إضعافك.

وهذا بالفعل العدو الذي حذرنا الله جلّ غلاه منه: فساد اليهود والنصارى يغزوننا فكرباً، ويعمل جاهداً لخلخلة صفوف المسلمين وإضعاف إيمانهم والتغلغل في أوساطهم بأية طريقة كانت. فالصرخة هي ردة فعل طبيعية تجاه ما

## طاهر الزريقي



## لا صفقة ترامب

من لم يكن قد استوعب بعد مكنون وأهداف الحروب الدائرة في اليمن، وفلسطين، وسوريا، والعراق، ولبنان، وليبيا، وإيران، فقد جاءته الأحداث الأخيرة المتسارعة في قضية النزاع الإسرائيلي - العربي لتضدم رأسه بالصخر، وتجعله يصبو لسرى واقعه، ليرى الجريمة التاريخية للإدارة الأمريكية: صفقة القرن.

صفقة القرن وثيقة تاريخية خطيرة تدعو إلى تصفية القضية الفلسطينية وتدمير المقاومة العربية لترتيب خريطة جديدة، وإن شئنا الدقة لتكوين ولايات محددة أمريكية جديدة في المنطقة، وتصفية كل المناوئين إذا مانعوا أو قاوموا المشروع الأمريكي الهادف لبناء الإمبراطورية الأمريكية التي لا تغيب عنها الشمس، مخطط وضع أسسه وقواعده المحافظون الجدد المرتبطون باللووبي الإسرائيلي وأصحاب الشركات العملاقة بعد أحداث سبتمبر 2001م المفتعلة لشن حروب وراء الحدود الأمريكية، وهم أنفسهم من وضعوا وثيقة صفقة القرن، والعمل على تغيير بعض الأنظمة بالقوة العسكرية، وتحديد دول المقاومة، وحتى بعض الدول التي لديها علاقات تاريخية وتعاون استراتيجي مع أمريكا، لتتمكن من السيطرة الكاملة على المنطقة، والسوق العالمية، والمنافذ الاستراتيجية في العالم، وتثبيت مصالحها في المنطقة بواسطة أدواتها، وفي ظل قيادة الكيان الإسرائيلي الذي أثبت فشله السياسي والعسكري طوال أعوام احتلاله بالرغم من تبجحه والادعاء بأنه أقوى دولة في المنطقة، بل دولة عظمى ذات كيان مستقل، ولا يرغب في معرفة الحقيقة بأن وجوده وبقائه كان ضمن مشروع غربي، وكل حروبه في المنطقة

شنت بدعم مباشر لم ينقطع من أمريكا والغرب الإمبريالي، ورغم ذلك لم يستطع الاحتفاظ بالأراضي التي احتلها في غلطة من الزمن طويلاً، وأن ترسانته العسكرية الفائقة لم تكن، ولن تكون قادرة على حمايته من غضب الشعوب.

هذا الكيان ومنذ هزيمته في لبنان في حرب تموز 2006م وحتى الآن، يتخبط سياسيوه الجدد من أجل تغطية تلك الهزيمة المخزية، ولا يحتاج المرء إلى كثير من الجهد والذكاء لتلمس مؤشرات النهاية المأسوية لتلك الكيانات المزروعة، والتي خلقتها مصالح الغرب الإمبريالي في المنطقة: إسرائيل، والسعودية، والإمارات، ومشيوخ الخليج، كيانات كرتونية هشّة وضعيفة ومصيرها إلى الزوال ولو بعد حين، مشاركتهم في ورشة البحرين طاعة للسيد الأمريكي، ولتاكيد تنازلهم عن وجودهم الزمني والمكاني، والسقوط في أسر معادلة تشترط أن ترهن تلك الكيانات المتعنفة معتقداتها، وكرامتها، والقضية المركزية فلسطين وكل الأراضي المقدسة للعدو الأمريكي.

إن معظم ما هو سائد وقائم في الوطن العربي من تمدد للجهل، وارتفاع حائط التخلف، والفقر، وحلول وتيرة الانقراض مكان وتيرة التواصل، والعداء لكل ما هو مقاوم، وشوري، وتقدمي، نتيجة طبيعية لتلك الأنظمة المتخلفة، ولم تؤخذ تلك الأنظمة بهذا الكم الهائل من السلبيات الاجتماعية والتبعية السياسية على حين غلطة أبداً، وإنما عن سابق تصور، وتصميم، وإصرار على التبعية، فكانت النتيجة المأساوية تخلف العرب، واحتلال فلسطين، وحروب مفتعلة، وضياح الثروة، وأخيراً الجريمة التاريخية لبيع فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بالمليارات التي تعرضها أمريكا تمهيداً لترميم صفقة القرن.

خيارات المقاومة وصلابتها، وإيمانها، ومواقفها الثابتة، وامتلأها القوة الرادعة المحلية، والرفض الفلسطيني الموحد، كان الانطلاقة لسلسلة المواقف الشعبية العربية الراضة لورشة البحرين، وهي القوة الحقيقية لمنع تحقيق أهداف صفقة القرن.

والقوانين السماوية. فمن لا يؤمن بالشعار اليوم معتقداً أنه نوع من التبلي أو نوع من الإضرار بعملية السلام، فهو واهم ومخدوع، بل ذليل وجبان، لأنه يصم أذانه عن الحق، ويسكت عن التمادي في حدوده وحقوقه.

فمن لم يقتنع بعد بهذا الشعر فوعيه قاصر، ويتغافل عن مجريات الأحداث وعن الأفعنة التي تساقطت والحقائق التي انكشفت عن يوالون أعداء الدين والأمة، ويستغفلون شعوبهم وينهبون خيراتهم ويذلون لها لمن يوالونهم.

فالإيمان بالشعار لا يعد نوعاً من العنصرية أو الطائفية، أو حتى نوعاً من استظهار القوة دون الإيمان بالمبدأ، بل هو ردة فعل عنيفة تجاه الظلم المتكرر. وعلينا أن نكون أكثر وعياً وإدراكاً، ونعمل على توعية الآخرين بأهمية هذا الشعر، وخصوصاً في الوقت الراهن.

اليوم بات الشعر ثقافة راقية تتحدى الصعاب وتواجهها، وكلمة حق تقال في وجه الجائرين. ثقافة أرادت لنا العيش بكرامة وعزة وشموخ. ثقافة مجتمعية تجعل لنا كياناً قوياً، ومصداقيته اتضحت اليوم بعد أن كشر العدو عن أنيابه وأظهر مخالبه وغرسها في الجسد العربي.

## النونو خلفا للنفيعي في أهلي صنعاء وماهر الشعلة يستقيل



### استبعاد ميلان من الدوري الأوروبي

قررت محكمة التحكيم الرياضي استبعاد ميلان من المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي خلال الموسم المقبل، بسبب مخالفته لقانون اللعب المالي النظيف.

ووفقاً للبيان الصادر من المحكمة، أمس، فإن القرار جاء بعد اتفاق تم بين ميلان والاتحاد الأوروبي لكرة القدم بشأن الانتهاكات التي ارتكبتها الروسونيري لقانون اللعب المالي النظيف.

وبناء على الاتفاق تم إلغاء القرار الذي أصدرته غرفة التحكيم التابعة لليويفا في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني بشأن المخالفات المالية لميلان.

كما تم إلغاء القرار الذي أصدرته غرفة التحقيق التابعة لهيئة الرقابة المالية بالاتحاد الأوروبي ضد ميلان في 10 أبريل/ نيسان 2019، عقب مخالفته لقانون اللعب المالي النظيف.

وتم استبدال القرارين باستبعاد ميلان من المشاركة في البطولات الأوروبية المقامة في موسم 2019 - 2020.



### نهائي «كوبا أمريكا 2020» في كولومبيا

قرر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم، أمس، إقامة نهائي بطولة «كوبا أمريكا 2020» في كولومبيا التي ستستضيف المسابقة القارية بمشاركة الأرجنتين.

ويقام النهائي على ملعب "ميتروبوليتانو" في مدينة بارانكيا الساحلية على بحر الكاريبي، علماً بأن هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها دولتان البطولة القارية في أمريكا الجنوبية.

وبعد قرار الاتحاد الأمريكي الجنوبي لكرة القدم إقامة البطولة في العام عينه مع بطولة كأس أمم أوروبا، ستعقد النهائيات في عامين متتاليين بعد استضافة البرازيل النسخة الحالية المقامة هناك.

وقرر الاتحاد القاري في أبريل الماضي، منح البلدين (كولومبيا والأرجنتين) البعدين جغرافياً في جنوب القارة حق الاستضافة.

وسيقسم دور المجموعتين إلى منطقتين، فتلعب كولومبيا والبرازيل وفنزويلا والإكوادور والبسرو في المنطقة الشمالية، فيما تلعب الأرجنتين والأوروغواي وتشيلي وبوليفيا والباراغواي في الجنوبية.

الناشئين، ومعه المدرب الوطني المعروف محمد حسن البعداني مساعداً، والمدرّب فوزي بامهيد مدرّباً للحراس.

ولم يعلن نادي الجلاء العدني بعد اسم المدرّب الذي سيحل خلفاً للبعداني.

وفي سياق آخر، قدم المدير الفني للفريق الأول بنادي الشعلة العدني لكرة القدم، ماهر قاسم، استقالته من تدريب الفريق الأول، وذلك لأسباب وصفها بالـ"خاصة".

ووفقاً للمنسق الإعلامي للشعلة، فإن ماهر قاسم برر استقالته بأسباب خاصة أجبرته على اتخاذ قراره بعدم إكمال المشوار مع الشعلة.



## الرياضة 13

السبت 29 يونيو 2019 - العدد (228)  
www.laamedia.net

### وردة يعود لـ«الفراعنة»

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، أمس الجمعة، خفض عقوبة استبعاد اللاعب عمرو وردة عن المنتخب لأسباب انضباطية، واقتصارها على الدور الأول لبطولة كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها مصر.

وأورد بيان للاتحاد المصري أنه قرر "تخفيض عقوبة الإيقاف على اللاعب حتى نهاية الدور الأول للبطولة فقط"، أي مباراة الجولة الثالثة ضد أوغندا التي تقام على ملعب القاهرة الدولي، في 30 من يونيو الحالي.

وكان الاتحاد المصري قد أعلن، الأربعاء الماضي، استبعاد عمرو وردة (25 عاماً) عن تشكيلة «الفراعنة» لكأس أمم أفريقيا، بعدما أثار جدلاً واسعاً منذ انطلاق البطولة.

إذ ورد اسمه بداية في ما عرف بقضية «تحرش» أربعة من لاعبي المنتخب المصري بعارضة أزياء من خلال التواصل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد المباراة الأولى أمام زيمبابوي (1-0)، قبل أن ينتشر في ذلك اليوم شريط مصور فاضح منسوب إليه، وهو يتحدث مع شابة تردد أنها مكسيكية عبر خدمة الاتصال بالفيديو، من دون أن يتضح ما إذا كان الشريط حديثاً أو قديماً.

إليه، وهو يتحدث مع شابة تردد أنها مكسيكية عبر خدمة الاتصال بالفيديو، من دون أن يتضح ما إذا كان الشريط حديثاً أو قديماً.



وردة

### رابيو على أعتاب السيدة العجوز

كشفت تقارير صحف إيطالية، أمس، عن موعد انضمام الفرنسي أدريان رابيو، نجم وسط باريس سان جيرمان، إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي. وبحسب موقع «كالتشيو ميركاتو» فإن النادي الإيطالي قد أنهى كافة التفاصيل مع رابيو، ويتبقى فقط التوقيع الرسمي في 1 يوليو/ تموز المقبل.

وكانت تقارير عدة قد أشارت إلى أن الفرنسي سيحصل على 10 ملايين يورو كمكافأة توقيع، كما حدث مع الويلزي أرون رامزي المنضم حديثاً للسيدة العجوز بعد انتهاء عقده مع الغارنز.

وأفادت بأن رابيو سيتقاضى 7 ملايين يورو كراتب سنوي، وعقده مع السيدة العجوز سيمتد حتى صيف عام 2024.

رابيو





## إعداد: وليد مانع

اطلاعتك علم وعمل وموقف .  
شكراً أبا جبريل . وحفظك الله رمزاً  
للنضال . وضميراً للشعب . وقلبا  
ناصباً للأمة .  
ودمت يا سيدي قدوة لكل الصابرين .  
وملهما لكل الخائرين . وقائداً فذاً .  
وأخا كبيراً لكل يمني عظيم وعربي  
شهم ومسلم شريف وإنسان حر ونبيلا  
في هذا العالم .  
ودامت رايات اليمن خفاقة بالنصر .

## حسين العزي

يكتب في بروفايله "قدوتي حبيبي محمد" . وأكثر  
كلماته تدليس وكذب وتزييف . وآخر شعاره في  
بروفائله "ادفع بالتي هي أحسن" . وأغلب تغريداته  
تطرّف ومراء وتعضّب .  
وأخر شعاره "اللهم ارحم أمي: فابنها ربتني على  
الأخلاق" . وأكثر كتاباته شتم وتجريح وتسفيه .  
يا لطيف!!

## د. حيدر اللواتي

من تسمونهم "مجوساً" و"روافض" و... و...  
هم من يعترضون على بيع القدس والتطبيع مع  
الصهيانية!  
ومن يركعون لأمرىكا ويقبلون حذاء ترامب "حماة  
الإسلام والعروبة"  
أقول: خلوني أصير مجوسي رافضي وطزززز فيكم  
يا مسطول أنت وإياه!

## خليفة المازم (مفرد إماراتي)

44 د @thamersas ثامر السبهان  
ما يحدث الان لسفارة مملكة البحرين في  
بغداد امر مؤسف للغاية

أمر يرفع رأس كل إنسان عربي . مسلماً كان أو  
مسيحياً .  
ولا يؤسف له الأخدام الصهيانية أمثالكم أنتم  
والرئوتيت بني خليفة .  
عاشت فلسطين . وعاش الشعب العراقي البطل .

## دكتور/ عبدالحميد دشتي

لو لم يروا موتهم يدنو بـ"صرختنا"  
ما حاربوها ولا من رفعها دُعروا  
هم يعرفون متى تأتي نهايتهم  
لأنهم لوعود الله قد خُبروا

لو كان فرعون لم يشعر بموعده  
ما قام بالذبح للأطفال ياتمّر

لكن هل استطاع دفع الموت حين أتى؟  
أم كان بين يديه يكبر الخطر؟!

## معاذ الجنيدي

سيستمر الضرب الحوثي بالصواريخ والطائرات  
التي تتطور شيئاً فشيئاً لتصبح سلاحاً نوعياً .  
وسيستمر الكبر والغطرسة السعودية في رفض  
إيقاف الحرب . لأن القدر يدفع لهذه النهاية  
البنيسة لبني سعود . ولن تتوقف الأمور حتى  
يجتاح الحوثيون جنوب السعودية . ويحصل  
الخلاف الكبير في نجد بين مراكز القوى .

## محمد طاهر أنعم

التطبيع مع الكيان الصهيوني . هو بناء علاقات  
رسمية وغير رسمية متنوعة مع الكيان الصهيوني .  
والتطبيع هو تسليم للكيان الصهيوني بحقه  
في الأرض العربية بفلسطين . وبحقه في بناء  
المستوطنات . وحقه في تهجير الفلسطينيين .  
وحقه في تدمير القرى والمدن العربية . التطبيع  
هو الاستسلام والتنازل عن الحقوق . . . !

## فهد سيف العجمي

إن تأكد الخبر فهذه حالة إعلان رسمي عن خيانة وطنية غير مسبوقة .  
نعرف ما بين السعودي وبين مجموعة هادي .  
لكن أن يحصل "جلال" على الجنسية السعودية فهذا إفصاح عن كارثة كانت مستترة . وهي مثل محاولة توثيق ميلاد  
ابن زنى!  
حق أي مهاجر أن يحصل على جنسية بلد المهجر . وحق أي يمني الحصول عليها في المملكة . رغم بؤس هذه الجنسية  
دون جنسيات العالم . وشخصياً لو استيقظت يوماً وإلى جوار صورتي في حواز السفر حروف أخرى غير "ي م ن"  
سأصاب لحظتها بالصرع . أي جنسية أخرى . ما بالك بـ"سعودي"!!  
يمكن تفهم حاجة مغترب لها . ليعمل ويكسب رزقه بهدوء وسلام . محتفظاً ببلاده في روحه .  
لكن ابن رئيس الدولة . الذي يدير دولة المنفى بدلا من أبيه المريض . فهذه الجنسية خيانة وطنية معلنه . وإعلان  
احتقار رسمي لبلاد وضعتها الأقدار بيد قطع من الأندال .

## محمود ياسين

الله أكبر  
الصوت لأمرىكا  
الصوت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشعار سلام وموقف

## ابو احمد محمد



"استطيع أن أجزم أن الشيطان هو من يدير أمريكا . أو على الأقل  
يحمل الجنسية الأمريكية"  
(المصور البرازيلي "ماوريسيو ليما" ملقظ هذه الصورة للطفل  
العراقي "عباد كريم" بعدما فقد بصره وتشوه وجهه نتيجة القصف  
الأمريكي خلال غزو العراق عام 2003).

## غازي المفليحي

في ذكرى "الصرخة في وجه المستكبرين" . لا شيء تغير سوى أن  
"المستكبرين" أصبحوا أيضا يصرخون في وجوهنا!!!  
#لا\_فاسد\_خلسنا\_جلده  
#ولا\_ثورة\_حميئنا

## منذر المقطري

أمير النفط نحن يدك  
نحن أهدأ أنيابك  
ونحن القادة العطشى  
إلى فضلات أكوابك  
(مسؤولون في واشنطن  
وفراشون في أوساكا . . .)

## فيصل بن أمين ابوراس

سنتوقف عن محاربة الحوثي  
وسنجدله يفرض الوحدة في  
المحافظات الجنوبية بالقوة كما حدث  
في 94 . صحيح لانريد الحوثي لكن  
للحفاظ على الوحدة سنتمسك به  
وندعمه

هذا سكرتير صحفي لمدير مكتب الدنوب . .

## حسين يوسف حسين

الحوثيين . . . والمفروض أنهم يدخروها أو  
يصرفوها على الشعب الإيراني!  
(الأمانة والموضوعية . هو لم يقل: يدوها  
لنا نخيبها أو نحفظها لهم!)  
التصريح الثاني:  
أنه كان في زيارة  
للشرق الأوسط ووجد أن  
الكل هناك يشكون من

## عبدالحكيم أحمد العفيري



لحظة القبض على زعيم تنظيم داعش في اليمن من قبل أحد جنود  
الجيش السعودي .

## Derar Altayeb

"براين هوك" . المبعوث الأمريكي إلى  
إيران . قال قبل قليل تصريحين مضحكين:  
التصريح الأول:  
أنهم (أي الحكومة الأمريكية) تحت إدارة  
ترامب) منزعجين وغاضبين جدا من  
الحكومة: بسبب أن "النظام الإيراني  
يصرف أو يبعزق) فلوسهم على أصحابه  
خارج إيران: حزب الله . حماس . الجهاد .

## أب يقتل بناته الثلاث في صنعاء

الـ3 وهن: ملاك (15 عاماً)، ورغد (10 أعوام)، ورهف (7 أعوام)، بإغراقهن في برميل ماء حتى الوفاة، وقدم البلاغ من طرف الأم حسب الأخبار المتداولة.

وتداول الناشطون عدة أخبار حول الأسباب وراء الحادثة، منها أن الجاني يعاني من اكتئاب وحالة نفسية، وأخرى تقول إنه بسبب الفقر الذي تسبب به العدوان على اليمن منذ أكثر من 4 أعوام وضغط صاحب البيت الذي يستأجره.

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، خبراً يتحدث عن قيام أب في العاصمة صنعاء بقتل بناته الثلاث بإغراقهن في برميل ماء.

وتداول الناشطون على "فيسوك" صورة لرجل مع 3 فتيات صغيرات، قيل إنه هو الأب مع 3 بناته اللاتي قتلن.

وحسب الأخبار المتداولة، فإن الجريمة حصلت أمس، في حي الصافية حارة النصر جوار جامع الحسن، حيث قام الأب بقتل بناته

لا استراح الجبان لا نام جفناه  
ولا أدركت خطاه الفلاحا  
إنما الموت مرة والدم المهودور  
يبقى على الزمان وشاحا  
كم جبان خاف الردى فأثاها  
وتخطى ستاره واستباحا  
ونفوس شحّت على الموت لكن  
أي موت صان النفوس الشحاحا



عبدالله البردوني



### السبت

29 حزيران / يونيو 2019  
25 شوال 1440 هـ العدد (228)

16



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

### قيمتنا في صرختنا

ليس غريباً أو مستغرباً أن يخرج الشعب اليمني في مختلف محافظات الجمهورية لترديد صرخة البراءة من اليهود، ويسجل موقفه المشرف تجاه قضايا الأمة المصرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، فالأيام والمواقف أثبتت أن الشعب اليمني الذي بدأ صرخته ضد المستكبرين قبل سبعة عشر عاماً، هو الأقوى في وجه التطبيع والمطبعين مع الصهاينة والأمريكان، وعلى الرغم من الحرب والعدوان الذي فرض عليه بسبب موقفه من قوى الاستكبار في العالم، إلا أن قضية فلسطين مازالت على رأس قائمة اهتماماته. الفرق بين الموقف اليمني ومواقف الدول العربية الأخرى تجاه قضايا الأمة، أن أغلب المواقف العربية هي مواقف شعبية فقط، أما في اليمن فالموقف الرسمي والشعبي واحد تجاه القضايا المركزية، لاسيما منذ انتصار ثورة الـ21 من أيلول من 2014، حيث تنسجم مواقف الدولة اليمنية بكل مؤسساتها مع الموقف الشعبي في رفض التطبيع أو التخلي عن القضية الفلسطينية، حيث يعلن المجلس السياسي الأعلى رسمياً رفض الجمهورية اليمنية وإدانتها لكل الخطوات المشبوهة الداعية للتطبيع مع الكيان الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية ومنع حق العودة، وإقامة المؤتمرات والفعاليات لتسويق مشاريع الاحتلال.

اليمنيون يعتبرون أن المعركة التي تقودها قوى الطاعوت انطلاقاً من فلسطين هي معركة مصيرية، وقضية الأقصى وفلسطين هي الأساس والمحور. كما لا يغفل شعب الإيمان والحكمة عن أن ارتباط النظامين السعودي والإماراتي بأمريكا والكيان الإسرائيلي بات جزءاً من استهداف الأمة وإخضاعها وتدميرها.



عبدالحافظ معجب

### وفاة 4 أشخاص اختناقاً في إب الحرّ يقتل 10 أطفال في الحديدة



الموضع عزلة بني قيس في مديرية الرضمة شمال شرق المحافظة اختناقاً في إحدى الآبار أثناء تشغيلهم مولداً في البئر بهدف سقي مزارعهم. وبحسب المصادر فإن من بين المتوفين ثلاثة أشقاء والرابع ينتمي للأسرة ذاتها، في حين حلت المفاجعة في القرية بسبب الحادثة.

وقالت مصادر صحية إن 10 أطفال حديثي الولادة توفوا نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء وسوء الرعاية الصحية الناجم عن استمرار حصار مرتزقة العدوان وأدواته للمدينة منذ أكثر من عام. وفي محافظة إب، قالت مصادر محلية إن 4 أشخاص توفوا، أمس، في قرية

الحديدة-إب «لا»

توفي 10 أطفال حديثي الولادة في مدينة الحديدة، أمس الجمعة، جراء انقطاع الكهرباء وارتفاع درجة الحرارة واستمرار مرتزقة العدوان والاحتلال بفرض حصارهم الخائض على أجزاء واسعة من المدينة.

### يقتل شقيقه في حجة

لقى شقيقان حتفهما على يد شقيقهم الأكبر منهما سناً في إحدى قرى محافظة حجة الأربعاء.

وقالت مصادر في عزلة المخلاف مديرية قفل شمر بمحافظة حجة إن «علي» (30 عاماً، متزوج وله 4 أبناء) أطلق النار على شقيقه خالد (20 عاماً) ومحمد (17 عاماً) نائمين، وفر إلى جهة غير معلومة. وبينت المصادر المقربة من الأسرة أن الجاني أخذ بندقيته وصعد إلى سطح المنزل حيث ينام أخواه اللذان كانا منتظرا زفافهما الخميس القادم، وأفرغ رصاصاته في جسديهما وفر هارباً. المصدر أكد أنه لم يكن هناك أي خلاف سابق بين الإخوة، وأن الدوافع مازالت مجهولة، في حين تم تشييع المجني عليهما.

### «يمن ثبات» تقيم عرساً جماعياً لـ35 مجاهداً

أقامت مؤسسة يمن ثبات التنموية، بدعم من الهيئة العامة للزكاة، العرس الجماعي الثالث الذي أقيم في مدينة عمران لنحو 35 عريساً من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الحدود. وخلال حفل الزفاف، الذي حضره رئيس عمليات المنطقة السادسة العميد علي العاقل، ومدير أمن محافظة عمران العميد عبدالله العرجي، أكد عضو المجلس السياسي لأنصار الله الدكتور حزام الأسد أن إيلاء قيادة الثورة، ممثلة بالسيد عبدالمك بدير الدين الحوثي، المرابطين الرعاية والاهتمام وإقامة الأعراس الجماعية لهم، دليل على الاهتمام ببناء الأسرة المؤمنة والمجاهدة.

كوك بنك 1005780141  
بنك اليمن الدولي 0002318163022  
البريد 730730

00967 1 833768 info@yementhabat.org  
00967 775 555 661 www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنموية  
كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

